

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



قسم الاعلام والاتصال

الرقم: 2022/

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

دراسة بعنوان:

دور برامج إذاعة جيجل الجهوية في نشر الوعي الصحي لدى الشباب الجامعي  
- دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد الصديق بن يحيى. جيجل -

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

في علوم الإعلام والاتصال تخصص السمي البصري

إشراف:

- الدكتور زرزايحي زوبير

إعداد الطالب:

- حديد آدم

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الرتبة	إسم ولقب الأستاذ
رئيسا			
مشرفا ومقررا	جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل	أستاذ محاضر "ب"	زرزايحي زوبير
عضوا مناقشا			

السنة الجامعية 2022/2021

الله أكبر

## شكر وتقدير

قال تعالى ( وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ) ( لقمان : 70 )

وقال رسول الله الكريم محمد ﷺ: " من لم يشكر الناس، لم يشكر الله عز وجل "

أول مشكور هو الله عز وجل، ثم والداي اللذان سهرا على تربيتي وتعليمي منذ أن بدأت حياتي، أنتم كل شيء أحبكم في الله أشد الحب.

يسرني أن أوجه شكري لكل من نصحتني أو أرشدني أو وجهني أو ساهم معي في إعداد هذا البحث بإيصالي للمراجع والمصادر المطلوبة في أي مرحلة من مراحلها، وأشكر على وجه الخصوص استاذي الفاضل الدكتور " زرزايحي زوبير" على مساندتي وإرشادي بالنصح والتصحيح وعلى اختيار العنوان والموضوع، كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة وتقييم هذا البحث.

نحمد لله عز وجل الذي وفقني في إتمام هذا البحث العلمي، والذي أعطانا الصحة والعافية والعزيمة فالحمد لله حمدا كثيرا.

## ملخص الدراسة:

تعتبر الإذاعة المحلية من بين أهم الوسائل التي تحتل مكانة هامة لدى الجماهير، من خلال اهتمامها بمختلف القضايا التي تخص الفرد والمجتمع وتعمل على تلبية حاجياتهم وتنمية ثقافتهم في كل المجالات، وذلك عن طريق البرامج التي تبث عبرها حيث تقدم فيها مختلف النصائح والإرشادات لتثقيف وتعزيز مستوى وعي الأفراد خاصة في المجال الصحي.

ونظرا لهذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة لإلقاء الضوء على دور برامج إذاعة جيجل الجهوية في نشر الوعي الصحي لدى الشباب الجامعي، حيث اعتمدنا على طلبة جامعة محمد الصديق بن يحيى. جيجل كعينة لدراستنا من أجل معرفة الدور الذي تلعبه هذه البرامج في نشر وتعزيز الوعي الصحي لدى الشباب الجامعي.

انطلاقا من التساؤل الرئيسي: ما دور البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية في نشر الوعي لدى الشباب الجامعي؟

والذي تفرعت منه التساؤلات الفرعية التالية:

- إلى أي مدى يقبل الشباب الجامعي على متابعة البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية؟
- ما دوافع إقبال الشباب الجامعي على البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية؟
- كيف تساهم إذاعة جيجل الجهوية على الرفع من مستوى الوعي الصحي لدى الشباب لجامعي؟
- ما مدى فعالية برامج إذاعة جيجل الجهوية في إيصال رسالتها الصحية لجمهورها من الطلبة الجامعيين؟
- ما هو الأثر الذي تركته البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية على سلوكيات الشباب الجامعي؟

وتم الاعتماد على منهج المسح بالعينة من خلال أداة الاستبيان التي تم توزيعها على عينة طبقية من 80 مفردة، حيث تعد الأنسب للدراسة كونها تحتوي على العديد من الصفات مثل الجنس، السن، المستوى الجامعي وغيرها.

ومنه توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ضمن تساؤلات الدراسة الواردة في إشكالية البحث أهمها: أن للبرامج الصحية لإذاعة جيجل الجهوية دور فعال في نشر وتعزيز الوعي الصحي لدى الشباب

الجامعي وذلك عبر مختلف المعلومات والمضامين، النصائح والإرشادات المقدمة في هذا المجال والتي ساهمت بدرجة كبيرة في تثقيف ورفع مستوى الوعي الصحي لدى الشباب الجامعي.

## **Study summary :**

Local radio is one of the most important means of attending to the public through its attention to various issues concerning the individual and society. It works to meet their needs and develop their cultures in all spheres. It offers various tips and guidance to educate and enhance the level of awareness of individuals, especially in the field of health.

As such, this study was an attempt to shed light on the role of the regional radio programmes of Jijel in spreading health awareness among the university youth. We relied on the students of Mohammed Sadiq ben Yahya University. As a sample for our study to learn about the role these programs play in spreading and promoting health awareness among university students.

From the main question : What is the role of Jijel Regional Radio's health programmes in raising awareness among university students ?

The following sub-questions were raised :

- To what extent are the university students willing to follow up the health programs of the regional Radio Jijel ?
- What are the reasons for students people's uptake of health programmes in Jijel Regional Radio ?
- How does Regional Radio Jijel contribute to raising the level of health awareness among students people for university ?
- How effective are the regional programmes of Radio Jijel in communicating its health message to its university audiences ?
- What has been the impact of Jijel Regional Radio's health programmes on the behaviours of university students ?

**The sample survey curriculum was used through the questionnaire tool, which was distributed to a caste sample of 80 individuals, where it is best suited for study as it contains many qualities such as sex, age, university level and others.**

**Among the study's questions, the study found several results, the most important of which are: Jijel Regional Radio's health programmes are instrumental in disseminating and promoting health awareness among university youth through various information and content, advice and guidance provided in this field, which has contributed significantly to educating and raising the level of health awareness among university students.**

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
-	الشكر
-	ملخص الدراسة بالعربية والإنجليزية
-	فهرس المحتويات
-	فهرس الجداول
أ - ب	مقدمة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة</b>	
3 - 1	أولاً: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
4	ثانياً: أهداف الدراسة
5	ثالثاً: أهمية الدراسة
6- 5	رابعاً: أسباب اختيار الموضوع
11 - 6	خامساً: تحديد مفاهيم الدراسة
21 - 12	سادساً: الدراسات السابقة
24 - 21	سابعاً: المقاربة النظرية لدراسة
<b>الإجراءات المنهجية للدراسة</b>	
26 - 25	أولاً: حدود ومجالات الدراسة
28 - 26	ثانياً: مجتمع البحث وعينة الدراسة
29 - 28	ثالثاً: المنهج المستخدم في الدراسة
32 - 29	رابعاً: أدوات جمع البيانات

## الفصل الثاني: الإذاعة والبرامج الإذاعية

### المبحث الأول: الإذاعة في العالم

35	تمهيد.
36	أولاً: تعريف الإذاعة
39-36	ثانياً: نشأة الإذاعة وتطورها
40-39	ثالثاً: الإذاعة في العالم العربي
41-40	رابعاً: أنواع الإذاعات
42-41	خامساً: خصائص الإذاعة
44-42	سادساً: وظائف الإذاعة
45-44	سابعاً: أهداف الإذاعة
45	ثامناً: أهمية الإذاعة

### المبحث الثاني: البرامج الإذاعية

46	أولاً: تعريف البرامج الإذاعية
--	ثانياً: متطلبات البرنامج الإذاعي الناجح
47-46	ثالثاً: الأشكال والقوالب الفنية للبرامج الإذاعية
48	رابعاً: أهمية البرامج الإذاعية

## الفصل الثالث: الوعي الصحي

50	تمهيد
51-50	أولاً: مفهوم الوعي الصحي
51	ثانياً: أنواع الوعي
52	ثالثاً: مكونات الوعي الصحي



53-52	رابعاً: أهمية الوعي الصحي
54-53	خامساً: أهداف الوعي الصحي
55-54	سادساً: مجالات الوعي الصحي
56-55	سابعاً: مراحل عملية تكوين الوعي الصحي
57-56	ثامناً: مؤسسات نشر الوعي الصحي

### الإطار التطبيقي

#### الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات والتعليق عليها

60	تمهيد
82-60	أولاً: تحليل البيانات المجمعة من خلال الاستبيان والتعليق عليها
86-82	ثانياً: النتائج العامة للدراسة
88-86	ثالثاً: النتائج على ضوء أهداف الدراسة
89-88	رابعاً: التوصيات والمقترحات
89	خامساً: خلاصة الفصل
91-90	سادساً: خاتمة
100-92	سابعاً: قائمة المصادر والمراجع
107-101	ثامناً: الملاحق

## مقدمة:

تعتبر وسائل الإعلام من الوسائل التي لا يمكن الاستغناء عليها في حياتنا اليومية، كما أنها تحظى بأهمية كبيرة في المجتمعات العالمية بشكل عام، وذلك لاعتبارها مصدرا أساسيا لتثقيف الفرد والترفيه عنه، بالإضافة لدورها في نقل و تبادل المعلومات و الأخبار السياسية، الاقتصادية، والاجتماعية، ومع نهاية القرن العشرين و بداية القرن الواحد والعشرين شهد العالم تطورات سريعة ومتعددة في شتى المجالات الاجتماعية والثقافية والصحية، ولعل من بين الأدلة على هذا التقدم ما نشهده حاليا من تطورات تكنولوجية في مجال الإعلام و الاتصال على وجه الخصوص، حيث اندمجت في المجتمع و أدت إلى إحداث بنائية فيه أدى إلى ظهور مجتمعات حديثة تعتمد على وسائل الإعلام و الاتصال في تحقيق متطلباتها واحتياجاتها، بحيث تعتبر النسق والأداة الناقلة لمختلف المعلومات و الأخبار عبر مختلف التقنيات المستعملة.

وقد تعددت الوسائل الإعلامية منها السمعية البصرية، والمقروءة، والسمعية، ولعل واحدة من أقدم وسائل الاتصال الجماهيرية هي البرامج الإذاعية، أو الإذاعة اختصارا، و التي تعتبر وسيلة إعلامية ذات إمكانيات هائلة في معالجة قضايا المجتمع كما أنها تعتبر من بين الوسائل التي تصل إلى الجمهور على أوسع نطاق في العالم، و بالرغم من التطور الكبير و ظهور المنافسة الإعلامية بين المؤسسات على اختلافها، و الصراع الكبير بين وسائل الإعلام التقليدية و الحديثة، ظلت الإذاعة محافظة على جمهورها من خلال ما تمتاز به من تنوع للبرامج ، و إرضاء لكافة الأذواق ، و من أبرز وظائفها الوظيفة التثقيفية و التوعوية، و إذاعة جيل الجهوية هي إحدى الإذاعات التي تهتم بتوعية الأفراد و تثقيفهم في المجال الصحي، من خلال مختلف البرامج التي تقدمها، خاصة و أن هذا المجال كان و لازال من بين المجالات التي يسعى لها أي فرد في المجتمع يتطلع للوصول إلى درجات عالية من الرقي و الاستمرار.

وعليه من خلال دراستنا لهذه المذكرة تحت عنوان " دور برامج إذاعة جيجل الجهوية في نشر الوعي

الصحي لدى الشباب الجامعي" قمنا بتقسيم هذه الفصول إلى أربع فصول أساسية:

**الفصل الأول:** يتناول إشكالية الدراسة، التساؤلات الفرعية، أهداف الدراسة وأهميتها، أسباب اختيار الموضوع إضافة إلى بعض الدراسات السابقة والمشابهة مع تحديد المفاهيم والمصطلحات، بالإضافة إلى الإجراءات المنهجية من تحديد لمجال الدراسة المكاني والزمني، مجتمع البحث وعينة الدراسة مع المنهج المستخدم في الدراسة وأدوات جمع البيانات.

**الفصل الثاني:** والذي تناولنا فيه أهم مميزات البرامج الإذاعية، ونشأة الإذاعة في العالم والعالم العربي، أنواعها ووظائفها، ضف إلى ذلك أهم ما يميزها من خصائص ختاماً بأهدافها وأهميتها.

**ثم الفصل الثالث:** والذي تناولنا فيه الوعي الصحي ومكوناته وأهم جوانبه، ودور الإذاعة في نشر الوعي الصحي عبر مختلف برامجها الصحية.

**ثم الفصل الرابع والأخير:** والمتمثل في الجانب الميداني للدراسة من جمع للبيانات وتحليلها كميًا وكيفيًا من خلال جداول الاستمارة، ثم قمنا بعرض النتائج المتوصل إليها في ضوء الأهداف والنتائج العامة المتوصل إليها من خلال دراستنا، ختاماً ببعض التوصيات والمقترحات التي أنهينا بها بحثنا.

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

### أ-الإطار المفاهيمي

- 1-إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
- 2-أهداف الدراسة
- 3-أهمية الدراسة
- 4-أسباب اختيار الموضوع
- 5-تحديد مفاهيم الدراسة
- 6-الدراسات السابقة
- 7-المقاربة النظرية لدراسة

### ب-الإجراءات المنهجية لدراسة

- 1-حدود ومجالات الدراسة
- 2-مجتمع البحث وعينة الدراسة
- 3-المنهج المستخدم في الدراسة
- 4-أدوات جمع البيانات

## -الإشكالية

تعد وسائل الإعلام بمختلف أشكالها في وقتنا الراهن أحد أدوات التأثير والتثقيف والتعليم ونشر المعرفة، خاصة في ظل التطور للوسائل الاتصالية، وهو ما ساهم في جعل العالم قرية صغيرة دون قيود البعد الزمني والمكاني بين الحضارات والثقافات والشعوب، مما سهل عملية تزويد الجماهير بالمعلومات وإظهار الحقيقة في مختلف بقاع العالم.

و من بين هذه الوسائل الإعلامية نجد الإذاعة التي تعد واحدة من وسائل الإعلام الجماهيري المؤثرة في المجتمع، وذلك رغم المنافسة الشديدة التي تفرضها عليها باقي وسائل الإعلام، فالإذاعة بمختلف أنواعها تعتبر أحد المصادر الموثوقة لنشر الوعي الصحي والمعرفة بين مختلف شرائح المجتمع ، إذ تعد من بين أقل الوسائل تكلفة و الأقدر على تخطي حدود المكان و الزمان، كما أنها أكثر وسيلة استفادة من تكنولوجيا الاتصال الحديثة، لما وفرته من مرونة و خصائص التفاعلية من جهة و من جهة أخرى ما تتضمنه من حصص و برامج، ولذلك تولد اهتمام بالغ من قبل الباحثين لما تقدمه الإذاعة في مجال التوعية الصحية و التوعية بصفة عامة، من خلال إعداد برامج تتطرق إلى مختلف المجالات التوعوية في الحياة لدى أفراد المجتمع، للتعبير عن اهتماماتهم و حاجيتهم و تعزيز الوعي الصحي لديهم، عن طريق تخصيص مساحات زمنية تسعى من خلالها الى نشر الوعي الصحي، انطلاقا من الاهتمام بانشغالات الجمهور المحلي و توعيته بمختلف السبل التي تهدف الى وقايته من الأمراض انطلاقا من المبدأ القائل "الوقاية خير من العلاج"، و لا يمكن تحقيق هذا الوعي إلا في حال تكاتف جهود وسائل الإعلام مع مختلف المؤسسات الاجتماعية، و خاصة في ظل الظروف التي يشهدها العالم من انتشار للأوبئة و الأمراض المعدية كجائحة كوفيد في وقتنا الراهن، و هذا ما دفع بالإذاعة إلى تكوين قاعدة معلوماتية حول كل ما يخص الأمراض و

طرق الوقاية منها، من خلال بثها على شكل برامج صحية تهدف لنشر ثقافة حولها و تكثيف الاهتمامات الصحية.

فإذاعة جيجل الجهوية تعتبر كأحدى الإذاعات التي تهتم بانشغالات المجتمع المحلي في المجال الصحي، كما أنها تهتم خاصة بفئة الشباب باعتبارها الفئة الأكثر فاعلية في المجتمع، حيث تسعى جاهدة إلى تعزيز و نشر التوعية من خلال تغطية جميع الجوانب الصحية، و تخصيص مساحات و بثها عبر برامج مما تسمح لهم بالحصول على مختلف المعلومات و الحقائق التي من شأنها أن ترفع من مستوى التثقيف او الوعي الصحي لديهم ، و هذا ما دفعنا للبحث عن العلاقة بين دور الإذاعة و التوعية و المشاركة الفعالة من قبل الشباب الجامعي، و انطلاقا من هذا قمنا باختيار فئة الشباب الجامعي باعتبارها جهة فعالة لمعرفة الدور التي تلعبه إذاعة جيجل الجهوية في نشر الوعي الصحي لدى هذه الفئة، و ذلك عن طريق اختيار عينة تمثل هذا المجتمع ألا و هي الشباب أو الطلبة الجامعيين، و من هنا يمكننا صياغة المشكلة البحثية كالاتي : ما دور البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية في نشر الوعي لدى الشباب الجامعي؟

ويتدرج تحت هذا السؤال مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- إلى أي مدى يقبل الشباب الجامعي على متابعة البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية؟
- ما دوافع إقبال الشباب الجامعي على البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية؟
- كيف تساهم إذاعة جيجل الجهوية على الرفع من مستوى الوعي الصحي لدى الشباب لجامعي؟
- ما مدى فعالية برامج إذاعة جيجل الجهوية في إيصال رسالتها الصحية لجمهورها من الطلبة الجامعيين؟
- ما هو الأثر الذي تركته البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية على سلوكيات الشباب الجامعي؟

## 2- أهداف الدراسة:

إن قيمة أي بحث علمي في علوم الإعلام والاتصال، ترتبط ارتباطا وثيقا بقيمة الأهداف والنتائج المراد الوصول إليها وتحققها، فعلى قدر علميتها وعمليتها تحدد قيمة البحث من جهة، ومن جهة أخرى فإنه يجب على الباحث العلمي قبل الشروع في بحثه أن يضع أهدافا تكون عوناً له وأساساً يركز عليه في توجيه بحثه، وعليه قمنا بتحديد الأهداف التي نحاول الوصول إليها من خلال هذه الدراسة في:

- تعتبر هذه الدراسة كمطلب مكمل لنيل شهادة الماستر تخصص علوم الإعلام والاتصال.
- الإجابة على تساؤلات الدراسة ومحاولة الكشف عن أي جديد حول الموضوع.
- إبراز دور البرامج الصحية لإذاعة جيجل الجهوية من خلال الخدمات التي تقدمها في نشر الوعي الصحي ومدى قدرتها على توعية المستمعين بمخاطر بعض الأمراض وتغيير سلوكياتهم.
- معرفة مدى الأثر التي تتركه المواضيع المطروحة في إذاعة جيجل المحلية على المستمع وخاصة فئة الشباب أو الطلبة الجامعيين في سلوكياتهم وطريقة تعاملهم مع مختلف الأمراض ومخاطرها.
- معرفة الكيفية أو الطريقة التي تساهم بها إذاعة جيجل المحلية في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب الجامعي

- معرفة مدى مساهمة برامج الإذاعة الجهوية في تثقيف وتوعية الأفراد في المجال الصحي؟
- تقييم فعالية البرامج الصحية لإذاعة جيجل الجهوية في إيصال مضمونها ورسالتها الصحية خاصة، ومدى قدرتها على التأثير والتوعية بين الأفراد والطلبة الجامعيين بالخصوص؟
- أن تكون هذه الدراسة مساهمة ولو بالقليل في إثراء هذا التخصص.

### 3- أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة في كونها تتناول موضوعا هاما ألا وهو: تثقيف وتعزيز الوعي الصحي، الذي صار في الآونة الأخيرة يفرض نفسه بصفة كبيرة، نتيجة لتقشي الأمراض والأوبئة بين الأفراد والشعوب، ولعل أبرز مثال في وقتنا الراهن جائحة كورونا، وهنا تكمن أهمية الدراسة في إبراز الدور الذي تلعبه الإذاعة الجهوية وبرامجها الصحية في التوعية والتأثير على الشباب الجامعي في المجال الصحي، وذلك عن طريق البحث والتعرف على الرغبات والاحتياجات التي يرغب في إشباعها من خلال هذه البرامج، كما نتمنى أن يكون لهذه الدراسة دور في زيادة التعرض الى مختلف البرامج الإذاعية الصحية، و تتجلى أهميتها من خلال الدور الإعلامي لها في تعزيز الوعي الصحي لدى المستمع من خلال تقديم نصائح و إرشادات و الوقوف على مختلف وجهات نظر المبحوثين للمواضيع المقدمة في البرامج الصحية من طرف الإذاعية الجهوية و مدى مستوى الوعي الصحي لدى الشباب الجامعي بجامعة محمد الصديق بن يحيى "جيجل" .

### 4-أسباب اختيار الموضوع:

ربما من أكثر الصعوبات التي تواجه البحث هو اختيار موضوع يصلح للدراسة فكما هو متعارف في الوسط العلمي ليس كل موضوع صالح للدراسة، إن اختيار موضوع الدراسة في الحقيقة قد يكون لأسباب ذاتية رغبتا في تجسيد فكرة ما، ومن جهة أخرى لأسباب موضوعية يفرضها الواقع نفسه لتكون بمثابة محفز لاختيار موضوع جدير بالدراسة، وتختفي وراء اختيارنا لموضوع الدراسة أسباب ذاتية وموضوعية أهمها:

### 4-1-الأسباب الذاتية:

- إدراكي للحاجة إلى مزيد من البحوث والدراسات العلمية المتخصصة التي تصب في هذا المجال.



- رغبة مني في معرفة الإسهامات التي تؤديها البرامج الصحية لإذاعة جيجل الجهوية في تثقيف وتوعية المجتمع صحيا بصفة عامة والشباب أو الطلبة الجامعيين بصفة خاصة.
- معرفة مدى التأثير التي تحدثه البرامج الصحية التي تبث عبر إذاعة جيجل الجهوية على الشباب الجامعي خاصة كوني أحد أفراد هذه الفئة.
- اختيار الإذاعة الجهوية بسبب سهولة استخدامها وقربها للمواطن والجمهور المستمع في مختلف المواضيع الصحية المطروحة عبر برامجها.
- الإحساس بأهمية الموضوع خاصة في الآونة الأخيرة وبالتالي أثارت رغبتني في إعطائه طابع أكاديمي.

#### 4-2- الأسباب الموضوعية:

- الحاجة المتزايدة للبحوث والدراسات المتخصصة في هذا الموضوع لدى مكتبة الجامعة في علوم الإعلام والاتصال <كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية>
- مدى أهمية الصحة والوقاية من الأمراض ومضاعفاتها لدى الفرد، أي لب الموضوع يعتبر سبب موضوعي بحد ذاته.
- ارتباط موضوع الدراسة بتخصص الإعلام والاتصال وبالتالي إبراز مكانة الإذاعة في المجتمع.
- كون الظاهرة يفرضها الواقع والوقت الحالي خاصة مع الانتشار المروع للأمراض والأوبئة.

#### 5- تحديد المفاهيم:

##### 5-1- الدور:

- لغة: الدور: هو الطبقة من الشيء المدار بعضه فوق بعض، يقال: انفسخ دور عمامته وعند المناطقة: توقف كل من الشئيين على الآخر، جمع أدوار. (المعجم الوسيط، 2005، ص 303)

وأشار ابن المنظور أبو الفضل في لسان العرب بقوله: دار الشيء دوار ودوارنا ودوار واستدار وإدارته أنا ودورته وأداره غيره، أدارت، استدارت، ودوارة، مداورة (ابن المنظور، لسان العرب، ص 303)

- **اصطلاحاً:** يسمى الموقف أو الوضع الذي يشغله الشخص في المجتمع. نتيجة لهذا الوضع والموقف يتوقع منه أداء وظائف معينة. تُعرف هذه الوظائف بالأدوار. في الحياة، لدينا مجموعة كبيرة ومتنوعة من الأدوار - الأب والأم، ورجل الأعمال، ومساعد المتجر، والمستهلك، وسائق الحافلة، والمدرس، والناخب، والسياسي وما إلى ذلك. هذه الأدوار جزء لا يتجزأ من سلوك المجموعة. (عبد الحميد، 2009، ص 97)

وفقاً للينتون. يستخدم مصطلح الدور لتحديد مجموع النموذج الثقافي المرتبط بوضع معين. وبالتالي يشمل الموقف والقيم والسلوك الذي تنسبه الجمعية لأي شخص يشغل هذا الوضع ... من حيث أنها تمثل سلوكاً صريحاً ودوراً له جانب ديناميكي للحالة: ما يجب على الفرد القيام به للتحقق من احتلال المركز. كما أشار "رالف لينتون" "Ralph Linton" أن الدور هو سلسلة من التصرفات يتوقع أن يقوم بها الشخص المنوط به الدور، والذي يحتل موقعا في إطار مؤسسي اجتماعي أو مهني، وذلك في مقابل موقع أخرى مترابطة ومتكاملة. (الكبيسي، 2001، ص 9)

### **مفهوم الدور إجرائياً:**

وفق الدراسة فإن الدور هو مجموعة المهام التي تؤديها الوسيلة الإعلامية، ومختلف المسؤوليات التي تحملها على عاتقها في إيصال الرسالة المكلفة بها، ألا وهي التوعية الصحية لمختلف الأمراض والأخطار وإيصال الصحة السليمة من خلال الاستفادة من هذه المعلومة الصحية في اكتساب سلوك صحي سليم.

## 5-2- مفهوم البرامج الصحية:

هي وسيلة التعرف على الصحة العامة للمجتمع، وتبين السلوك السيء الذي يؤدي إلى فقدانها وترشيد الجمهور المستهدف إلى السلوك الصحي السليم وكيفية الوقاية والعلاج من الأمراض من خلال أطباء مختصين (الخاجة، 2017، ص108)

## 5-3- الإذاعة:

- لغة: الاسم اختاره اللغويون للراديو وهو المذيع، والمذيع في اللغة هو الرجل، أو الشخص الذي لا يستطيع أن يكتم السر، ويعمل على نشره وإذاعته.

والأصل اللغوي لكلمة "إذاعة" وهي إشاعة بمعنى النشر العام، وذبوع ما يقال والعرب يصفون الرجل المفشى للأسرار بالمذيع. (عبد المجيد شكري، 2000، ص24)

- اصطلاحاً: الإذاعة هي أحد وسائل الاتصال الجماهيرية، التي تسعى للفرد أينما وجد، وتتمتع بخاصية الانتشار الواسع، حيث لها القدرة على التنقل السريع للمعلومات والأحداث من أماكن حدوثها إلى أي مكان آخر في نفس الوقت، وتتميز بأن برامجها تتسم بالمرونة حيث يمكن تغيير الخريطة الإذاعية في وقت قصير لتحل مكانها برامج أخرى أكثر توعية وجدية، كما أنها تتميز بأنها لا تتطلب التركيز والانتباه الذي تحتاجه أي وسيلة أخرى. (الضبع، 2011، ص13)

- أما مفهوم الإذاعة المحلية فهي:

5-4- الإذاعة المحلية: وهي جهاز إعلامي يخدم مجتمعاً محلياً بمعنى أنها تبث برامجها لمخاطبة مجتمع محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة، متناسقاً من الناحية الاقتصادية، الثقافية، الاجتماعية

بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة، بالرغم من وجود الفروق الفردية الذي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد. (عمر، 1993، ص92)

كما يعرفها سعد لبيب: أنها تلك التي تقوم بخدمة مجتمع محدود ومتناسق من النواحي الجغرافية والاجتماعية والثقافية، المتميزة على أن لا تحده حدود جغرافية حتى تشمله رقعة الإرسال المحلي (سعد لبيب، 1985، ص125)

#### - التعريف الإجرائي:

الإذاعة: وسيلة إعلام جماهيرية تقوم بنشر المضامين والمحتويات المتعددة والمختلفة الهادفة عبر مختلف برامجها، وذلك عن طريق أجهزة الاستقبال.

الإذاعة المحلية: وهي الإذاعة الخاصة بجمهور ومنطقة معينة ومحددة، بحيث تهتم بشؤون المواطنين في تلك المنطقة كما تساهم في التنمية المحلية من خلال ما تقدمه من برامج، وما تطرحه من آراء ومشاريع.

#### 5-5- مفهوم الوعي الصحي:

#### 5-5-1 مفهوم الوعي:

لغة: الوعي: حفظ القلب لشيء، وعي الشيء والحديث يعيه وعيا وأوعاه: حفزه وفهمه وقبله وهو واع، وفلان أعى من فلان أي أحفظ وأفهم

الوعي: الحافظ الكيس الفقيه (ابن المنظور، 2000، ص45)

-اصطلاحاً: هو إدراك الفرد لنفسه وللبيئة المحيطة به، وهو يتضمن بهذا المعنى إدراك الفرد لنفسه ولوظائفه

العقلية والجسمية، فضلاً عن إدراك خصائص العالم الخارجي، على أساس أنه عضو في جماعة. (إسماعيل

علي سعد، 1999، ص303)

## 5-5-2- مفهوم الصحة:

- لغة: الصحة في اللغة العربية: البريء من كل عيب أو ريب فهو صحيح، أي سليم من العيوب والأمراض، والصحة في البيئة حالة طبيعية تجري أفعاله معها على المجرى الطبيعي. (أميرة منصور يوسف، 1997، ص16)

أما اصطلاحاً فقد عرفت الصحة بأنها: حالة الإنسان الخالية من الأمراض، كما تعني الصحة النفسية والعقلية والاجتماعية، والإنسان الصحيح هو الذي يشعر بالسلامة البدنية وذو نظرة واقعية للحياة، ويتعامل مع غيره بصورة جيدة، وتساعد الصحة الجيدة الناس على الاستمتاع بالحياة، وتهيئ لهم الفرص للوصول إلى أهدافهم في الحياة بصورة كاملة. (الموسوعة العربية العالمية، 1999، ص53)

## 5-5-3- مفهوم الوعي الصحي:

الوعي الصحي: هو تطبيق العادات الصحية المرغوبة في حياة الشخص اليومية، ويعرف أيضاً بأنه إلمام المواطنين بالمعلومات الصحية والحقائق الصحية، وأيضاً إحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة غيرهم. (بنزيدان، 2017، ص32)

المفهوم الإجرائي للوعي الصحي: الوعي الصحي هو إحاطة الفرد بجميع المعلومات الأساسية عن مختلف الجوانب الصحية النفسية أو العقلية منها، واهتمامه الكافي بهذه المعلومات الصحية ومشاركتها مع الآخرين لتحقيق الأهداف الإنسانية لمختلف السلوكيات الصحية.

## 5-5-4 مفهوم الشباب الجامعي:

### الطالب الجامعي:

لغة: هو التلميذ في مرحلتي التعليم الثانوية والعالية (طلاب وطلب) من يسعى في التحصيل على الشيء (طالب زواج/وظيفة)، مستدع ملتمس. (محمد رضا، 2006، ص 1027)

اصطلاحاً: هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة، تبعاً لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة، أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل عددياً النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية. (إبراهيم توهامي وآخرون، 1999، ص 103).

كما أشار إسماعيل علي سعد في بحثه على الطلبة على أساس أنهم شباب، وأن الشباب فئة عمرية تشغل وضعاً متميزاً في بناء المجتمع، وهم ذات حيوية وقدرة على العمل والنشاط، كما أنها تكون ذات بناء نفسي وثائقي يساعدها على التكيف والتوافق والاندماج والمشاركة بطاقة كبيرة، تعمل على تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته. (علي سعد، 1989، ص 37)

### مفهوم الطالب الجامعي إجرائياً:

هو الشخص الذي سمحت لها قدراته ومؤهلاته العلمية للانتقال من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية ليدرس في أحد التخصصات التي تمكنه من اكتساب مهارات ومعارف عديدة بجامعة جيل، كما يتميز بعمق التفكير ونضج العقل وحسن الفهم والخوض في التفاصيل والتعمق في كل شيء للوصول إلى المعرفة الحقيقية والكاملة، وينتهي هذا المسار الأكاديمي بالحصول على درجة علمية أو شهادة جامعية.

## 6-الدراسات السابقة:

### 6-1-الدراسات الجزائرية

**الدراسة الاولى:** والتي كانت تحت عنوان " المرأة الريفية وعلاقتها بالإعلام الصحي"، وهي دراسة ميدانية ببلدية عين النويصي بولاية مستغانم، مذكرة من إنجاز الطالبة بوشني فوزية لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع والاتصال، سنة 2009-2010 بجامعة مستغانم.

ذهبت الباحثة في إشكالية دراستها إلى علاقة المرأة الريفية بالإعلام الصحي، وكان التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة في صياغة الإشكالية على النحو الاتي: هل المرأة الريفية في تواصل مع الإعلام الصحي في مجال الصحة الإنجابية؟

ليتفرع هذا السؤال إلى عدة تساؤلات فرعية كالتالي:

- كيف تتعامل المرأة الريفية مع المضمون الإعلامي؟
- ما هي مصادر المعلومات الصحية لدى المرأة؟
- أين يتوقف تأثير الإعلام الصحي الرسمي أو المتخصص في سلوكها الاجتماعي؟

وقد حددت الباحثة بوشني أهداف دراستها كالاتي:

- التعرف على خصائص المرأة الريفية المستحدثة خاصة في المجال المعرفي.
- تحديد مصادر الإعلام الصحي لدى المرأة الريفية.
- إبراز مدى سلبية أو إيجابية العائلة والمحيط الاجتماعي بالنسبة للإعلام الصحي.

المنهج المستخدم في دراسة الباحثة بوشني فوزية هو المنهج التجريبي، أما بالنسبة لأدوات البحث تمثلت

في الملاحظة والمقابلة.

أهم النتائج المتوصل إليها:

- أغلبية النساء لا يستمعن إلى الراديو مما يشير إلى محدودية دوره كوسيلة إعلامية في مجال المعرفة الصحية والصحة الإنجابية.
- وجود علاقة ارتباط طردية بين المستوى التعليمي والتنوع المعرفي الصحي، بحيث كلما ارتفع المستوى التعليمي كلما تنوعت معارف المبحوثات.
- ارتكاز أغلبية المبحوثات على عملية التلقيح ويرجع ذلك إلى انطباق خدمات الرعاية بالأمومة والطفولة بخدمات التلقيح مما أدى إلى هذا الارتباط في ذهن المبحوثات حيث أصبحت نظرتهم إليها باعتبارها مراكز تلقيح. (فوزية بوشني، المرأة الريفية وعلاقتها بالإعلام الصحي، جامعة مستغانم، 2009/2010)

#### التعليق:

قدمت لي دراسة بوشني فوزية حول " المرأة الريفية وعلاقتها بالإعلامي الصحي " عدة مساعدات ومعلومات مفيدة من شأنها إثراء معرفتي فيما يتعلق بالجانب الصحي في الدراسة.

**الدراسة الثانية:** هي دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة وبسكرة من إنجاز الباحث شعباني مالك تحت عنوان " دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي لدى الطالب الجامعي " بجامعة منتوري قسنطينة سنة 2006/2005م، وتطرق الباحث شعباني مالك في إشكاليته إلى الدور التي تقوم به كل من إذاعتي سيرتا بقسنطينة والزيبان ببسكرة بالتوعية الصحية، وكان التساؤل الرئيسي في صياغة إشكالية دراسته على النحو التالي: ما هو دور إذاعتي سيرتا FM، والزيبان المحليتين في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين؟ وأي منهما له دو الأكبر؟

ومن الأهداف المراد الوصول إليها من هذه الدراسة:



- شد انتباه المسؤولين عن الاتصال والتنمية بالضرورة للاهتمام بالإذاعة المحلية نسبة لدور الكبير الذي تقوم به من ناحية التوعية الاجتماعية.

- تحليل وتقييم فاعلية ودور وسائل الإعلام المحلية في إيصال رسالتها الصحية ومدى قدرتها على توعية الجماهير بمخاطر الأمراض وضرورة تغيير سلوكياتهم.

- تزويد الساسة والمفكرين والمختصين ببيئة معرفية تتصل بهم.

المناهج المستخدمة في دراسة شعباني مالك متعددة منها المنهج الإحصائي، المسح الاجتماعي، المسح بالعينة.

ومن ناحية الأدوات المستخدمة في جمع البيانات فتم الاعتماد على المقابلة بنوعها المقننة والغير المقننة، وذلك لما توفره من بيانات هامة حول الموضوع المراد دراسته، بالإضافة إلى الاستمارة أما بالنسبة للعينة المستخدمة في هذه الدراسة فتم الاعتماد على العينة العشوائية الطبقية.

أهم النتائج المتحصل عليها كانت:

- نسبة الاستماع لإذاعة الزيبان المحلية كانت أكثر من نظيرتها سيرتا FM.

- أفضل الحصص الصحية المقدمة في إذاعة سيرتا هي المرشد النفسي بينما في الزيبان قضايا الأسرة.

(شعباني م، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، جامعة

قسطنطينة، 2006)

### التعليق:

ساعدتني دراسة الباحث شعباني مالك في معرفة أهمية والدور التي تلعبه الإذاعة المحلية كأداة اتصال

جماهيرية في تعزيز الوعي الصحي ومعرفة أهم النصائح والإرشادات التي قدمتها كل من إذاعتي الزيبان

وسيرتا، كون دراستي سوف تتطرق إلى الدور التي تلعبه إذاعة جيجل المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الشباب الجامعي عبر ما تبثه من برامج صحية.

**الدراسة الثالثة:** والتي جاءت تحت عنوان " دور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي " وهي مذكرة مكملة

لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال من إنجاز الطالب بن منصور رمضان

جامعة المسيلة 2014/2013

وتطرق الباحث رمضان بن منصور في إشكاليته إلى دور وسائل الإعلام في التثقيف وتعزيز الوعي الصحي

لدى المواطنين، بحيث كان التساؤل الرئيسي في صياغة الإشكالية كالتالي: ما هو دور وسائل الإعلام في

التثقيف الصحي لدى مرضى داء السكري بمدينة المسيلة؟

والتي تفرعت منه عدة تساؤلات فرعية:

- ماهي عادات وأنماط المتابعة عن مرضى السكري بمدينة المسيلة لوسائل الإعلام؟
- ما هي الوسيلة الأكثر متابعة في مجال التثقيف الصحي عند مرضى السكري بمدينة المسيلة؟
- ماذا يجذب مرضى السكري بمدينة المسيلة في البرامج الصحية التي تبثها وسائل الإعلام؟
- ومن بين أهم أهداف الدراسة:
- تقييم وتحليل دور وفاعلية وسائل الإعلام في إبلاغ رسالتها الصحية على الخصوص، ومدى قدرتها على تعبئة الجماهير وتثقيفهم بمخاطر الأمراض، وتغيير بعض السلوكيات الصحية السلبية.
- معرفة حجم اهتمام وسائل الإعلام بالقضايا الصحية، وتحديد نوع المشكلات والقضايا التي تطرحها وتتناولها بالنقاش من خلال حصصها وبرامجها الصحية المختلفة.
- المساهمة في إثراء تخصص علوم الإعلام والاتصال ولو بالقليل في جامعة المسيلة.

أما المنهج المستخدم في دراسة رمضان بن منصور التي تنتمي ضمن الدراسات الوصفية فهو منهج المسح بالعينة، والذي يعتبر المنهج الرئيسي لدراسة جمهور وسائل الإعلام في إطاره الوصفي والتحليلي. ومن ناحية الأدوات المستخدمة في جمع البيانات فقد تم الاعتماد على الاستمارة والاستبيان نظراً لقدرتها في توفير مختلف البيانات والمعلومات في الموضوع المراد دراسته.

أهم النتائج المتوصل إليها:

- إن كل أفراد الدراسة تتابع وسائل الإعلام
- تأتي في المرتبة الأولى وسيلة التلفزيون ثم الإذاعة ثم الأنترنت ثم الصحيفة ثم المجلات.
- توصلت الدراسة إلى أن كل المتابعين المتروجين من مرضى السكري بمدينة مسيلة هم الأكثر متابعة لوسائل الإعلام، وبعدها يأتي العزاب في المرتبة الثانية.
- معظم أفراد العينة محل الدراسة يتابعون البرامج الصحية لمدة ساعة. (بن منصور ر، دور وسائل

الإعلام في التنقيف الصحي، جامعة المسيلة، 2013/2014)

### التعليق:

ركزت هذه الدراسة على مرضى السكري وعلى مرض السكري المزمن بصفة خاصة وقد تم تحديد المشكلة قصد دراسة الفئة المعنية بها، وهذا ما ساعدني في تكوين معرفة حول معرفة أهمية وسائل الإعلام بالنسبة للأفراد الذين يعانون من مرض مزمن والدور التي تلعبه هذه الوسائل في تنقيف وتعزيز الوعي الصحي لدى هذه الفئة ومدى قدرتها على تغيير سلوكياتهم من خلال النصائح والإرشادات التي تبث عبر مختلف الوسائل الإعلامية.

## 6-2-الدراسات العربية:

**الدراسة الأولى:** والتي جاءت تحت عنوان " دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي " من إنجاز

الباحث مصعب عبد السلام معاينة، كرسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص صحافة وإعلام،

بجامعة البتراء، الأردن، سنة 2013/2014

وقد حدد الطالب مصعب عبد السلام مشكلة الدراسة من خلال صياغته السؤال الرئيسي على النحو

التالي:

- ما هو دور البرنامج صحتك في الدنيا الذي يبيث على التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي؟

والذي انبثقت منه عدة تساؤلات فرعية أهمها:

- ما مدى متابعة الجمهور الأردني لبرنامج صحتك في الدنيا لغايات التثقيف الصحي؟

- هل لبرنامج صحتك بالدنيا تأثير في التثقيف الصحي ومستوى الوعي الصحي لدى المجتمع الأردني؟

- ما هي آراء واتجاهات المجتمع الأردني نحو دور برنامج صحتك بالدنيا في عملية التثقيف الصحي؟

أما أهداف الدراسة فتتمثل فيما يلي:

التعرف على مدى متابعة الجمهور لبرنامج صحتك بالدنيا لغايات التثقيف الصحي.

معرفة مدى تأثير برنامج صحتك بالدنيا في التثقيف الصحي ومستوى الوعي الصحي لدى المجتمع الأردني.

التعرف على مدى استفادة الجمهور الأردني من برنامج صحتك بالدنيا في عملية التثقيف الصحي.

قياس درجة الثقة ومستوى مصداقية المعلومات الصحية التي تطرح في البرنامج برأي الجمهور.

تتتمي هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية بحيث اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي الذي يحاول وصف دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي، كما اعتمد على نظرية الغرس الثقافي ونظرية الاستخدامات والإشباعات.

ومن أهم الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة هي: المقابلة والاستمارة

أهم النتائج التي تم التوصل إليها:

- 64.72 بالمئة من عينة الدراسة يتابع برنامج صحتك بالدنيا لغايات التثقيف الصحي كما قام الباحث بإبراز هذه النسبة كون الجمهور يتابعون هذا البرنامج قصد التثقيف الصحي لأن البرنامج يقوم بمناقشة القضايا الصحية لدى المجتمع الأردني.

- 73.38 بالمئة من عينة الدراسة يملكون مستوى ثقة عالي اتجاه مصداقية المعلومات الصحية التي تبث عبر برنامج صحتك بالدنيا حيث يرى الباحث أن القائمين على البرنامج يستضيفون خبراء أصحاب درجات عالية من الخبرة والكفاءة المهنية. (معاينة م ع، دور التلفزيون الأردني في التثقيف الوعي الصحي، جامعة البتراء الأردن، 2013)

### **التعليق:**

من خلال هذه الدراسة تبين لنا أن الدراسة أقيمت على ثلاث أحياء من العاصمة الأردنية "عمان" لمعرفة الدور الذي يقوم به التلفزيون الأردني في عملية تعزيز

الوعي الصحي لدى المتابعين والجمهور حيث ركزت على رصد شامل لتوعية الصحية والوقائية المتعلقة بالأمراض السارية والغير سارية.

**الدراسة الثانية:** وهي دراسة وصفية تطبيقية على الإذاعة الطبية تحت عنوان " الإذاعات المتخصصة

ودورها في نشر الوعي الصحي بالسودان" للباحث حافظ عثمان حاج البشير وهي دراسة مقدمة لنيل شهادة

الدكتوراه تخصص إذاعة وتلفزيون بجامعة الجزيرة -السودان-2018

وتوجه الباحث حافظ عثمان في صياغة إشكاليته بطرح التساؤل التالي: ما هو دور الإذاعات المتخصصة

في نشر الوعي الصحي بالسودان؟

والتي تفرعت عنه عدة تساؤلات ثانوية:

- ما هي أهمية الإذاعات المتخصصة؟
- ما أهم قضايا الصحة في السودان؟
- متى بدأ اهتمام الإذاعة في السودان بقضايا الصحة؟
- إلى أي مدى يسهم الإعلام الإذاعي في نشر الوعي الصحي؟
- هل توقيت إذاعة برامج التثقيف الصحي بالإذاعة الطبية مناسبة؟

أما الأهداف المراد الوصول إليها من هذه الدراسة فقد حددها الباحث حافظ عثمان كالآتي:

- معرفة مدى تأثير البرامج الصحية في التوعية الصحية ومستوى الوعي الصحي لدى المجتمع
- الوقوف على أهم الإشكالات الإعلامية التي تطرح عبرها الإذاعات المتخصصة في السودان قضايا الصحة المحلية والعالمية
- قياس درجة الثقة ومستوى مصداقية المعلومات الصحية التي تطرح في الإذاعة الطبية حسب رأي الجمهور
- الوقوف على الجوانب الإيجابية والسلبية في الطرح الكمي والكيفي لقضايا الصحة من جانب وسائل الإعلام السودانية وخاصة الإذاعات المتخصصة

- الوصول إلى موجّهات علمية حول التوظيف السليم لمقدّرات وسائل الإعلام في السودان لمعالجة قضايا الصحة لتكون معينا لصانعي القرارات فيما يتعلق بالتوعية الصحية.

تتّمي هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية ولذلك استعمل الباحث منهجين في دراسته والمتمثلان في: المنهج الوصفي - والمنهج التاريخي وذلك نظرا لتعدد المناهج التي يستطيع الباحث أن يستعين بها في إجراء بحثه، وخاصة في العلوم الاجتماعية.

ومن بين الأدوات المستخدمة من طرف الباحث في جمع المعلومات هي:

الملاحظة -المقابلة.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

أكدت الدراسة أن المواضيع المطروحة بالإذاعة الطبية مفيدة وجاذبة خاصة البرامج الصحية

بينت الدراسة أن النصائح والتعليمات المذاعة في البرامج الإذاعية الطبية بالوقاية من هذه الأمراض دليل على فاعلية هذه الإذاعة.

يتابع برامج الإذاعة الطبية فئات مختلفة ومتنوعة في المجتمع من مختلف الأعمار خاصة كثر من 41 سنة وهم العنصر الأكثر تأثيرا في المجتمع والأكثر قدرة على التثقيف الصحي. (حافظ عثمان، الإذاعات

المتخصصة ودورها في نشر الوعي الصحي بالسودان، جامعة الجزيرة، 2016-2017)

### **التعليق:**

ساعدتني دراسة الباحث حافظ عثمان في معرفة أهمية والدور التي تلعبه الإذاعة الطبية كأداة اتصال جماهيرية في تعزيز الوعي الصحي ومعرفة أهم النصائح والإرشادات التي قدمتها إذاعة السودان، كون

دراستي سوف تتطرق إلى الدور التي تلعبه إذاعة جيجل المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الشباب الجامعي عبر ما تبثه من برامج صحية.

## 7-المقاربة النظرية:

- **البنائية الوظيفية:** تعد النظرية الوظيفية أحد المداخل الأساسية لدراسة وسائل الإعلام، ووظائفها المختلفة، وكذلك الآثار المترتب عن استعمالها.

مفهوم البنائية الوظيفية: أما عن مفهوم البنائية الوظيفية فهي مكونة من جزئين:

- البناء Structure: وهو مصطلح يشير إلى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع.
- الوظيفة fonction: ويشير هذا المصطلح إلى مساهمة شكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار وتوازن المجتمع. (محمد عبد الحميد، 2014، ص 99)

### -المبادئ التي تركز عليها النظرية البنائية الوظيفية:

1-يتكون المجتمع أو المجتمع المحلي أو المؤسسة أو الجماعة مهما يكن غرضها وحجمها من أجزاء أو وحدات مختلفة بعضها عن بعض وعلى الرغم من اختلافها إلا أنها مترابطة ومتساندة ومتجاوبة وحدتها مع أخرى.

2-المجتمع أو الجماعة أو المؤسسة يمكن تحليلها تحليلاً بنوياً وظيفياً إلى أجزاء وعناصر أولية.

3-إن الأجزاء التي تتحلل إليها المؤسسة أو المجتمع أو الظاهرة الاجتماعية إنما هي أجزاء متكاملة فكل جزء يكمل الآخر وأن أي تغيير يطرأ على أحد هذه الأجزاء لابد أن ينعكس على بقية الأجزاء وبالتالي يحدث ما يسمى بعملية التغيير الاجتماعي.



4- إن كل جزء من أجزاء المؤسسة أو النسق له وظائف بنيوية نابغة من طبيعة الجزء، وهذه الوظائف مختلفة نتيجة اختلاف الأجزاء أو الأحداث التركيبية وعلى الرغم من اختلاف الوظائف فإن هناك درجة من التكامل بينهما.

5- الوظائف التي تؤديها الجماعة أو المؤسسة أو يؤديها المجتمع إنما تشبع حاجات الأفراد المنتمين أو حاجات المؤسسات الأخرى والحاجات التي تشبعها المؤسسات قد تكون حاجات أساسية أو حاجات اجتماعية أو حاجات روحية.

6- الوظائف التي تؤديها المؤسسة أو الجماعة قد تكون وظائف ظاهرة أو كامنة أو وظائف بناءة أو وظائف هدامة. (إحسان محمد الحسن، 2010، ص 56-57)

استخدام التحليل الوظيفي في دراسات الإعلام والاتصال:

إن التحليل الوظيفي في البنائية الوظيفية يبدأ بمشاهدة الوسيلة الإعلامية بوصفها نظاما اجتماعيا يعمل ضمن نظام خارجي معين ضمن مجموعة الظروف الثقافية والاجتماعية.

ويرتكز التحليل الوظيفي على ظاهرة متكررة (مجموعة من السلوكيات) ولتكون محتوى الذوق الهابط داخل هذا النظام (الوسيلة الإعلامية)، ويسعى التحليل الوظيفي إلى إيضاح أن لهذه الظاهرة نتائج تساهم في استقرار وبناء النظام ككل.

ومن أهم القضايا التي اهتمت بها نظرية البنائية الوظيفية في الجانب الإتصالي:

- يجب دراسة وسائل الإعلام باعتبارها أنساق اجتماعية، والتي تتكون من بناءات والوظائف وهي محددة.
- لوسائل الإعلام أهداف وظيفية محددة تقوم بها المؤسسة والتنظيمات، والوسائل المختلفة.

- تحديد العلاقة المتبادلة بين وسائل ونظم الاتصال الجماهيري، وبين بقية النظم والأنساق الاجتماعية الأخرى.

- نوعية الإطار الثقافي والاجتماعي، الذي يجب أن يعكس وسائل الإعلام ونوعية المصالح ومحددات النسق الاجتماعي العام.

- استخدام الكثير من المفاهيم والمصطلحات التي تعكس الإطار السوسولوجي العام لها مثل المتطلبات الوظيفية وتحقيق الأهداف. (مشاقبة، 2011م، ص 95)

فروض هذه النظرية: حصرها "روبرت ميرتون" سنة 1957 فيما يلي:

- النظر إلى المجتمع على أنه نظام يتكون من عناصر مترابطة وتنظيم نشاط هذه العناصر بشكل متكامل.

- يتجه هذا المجتمع في حركته نحو التوازن، ومجموع عناصره تضمن استمرار ذلك بحيث أنه عندما يحدث أي خلل في هذا التوازن فإن القوى الاجتماعية سوف تنشط لإعادة هذا التوازن.

- كل عناصر النظام والأنشطة المتكررة فيه تقوم بدورها بالمحافظة على استقرار النظام.

- الأنشطة المتكررة في المجتمع تعتبر ضرورة لاستمرار وجوده وهذا الاستمرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة لتلبية حاجيته. (محمد عبد الحميد، 2000، ص 131)

الانتقادات الموجهة لهذه النظرية:

- إن فرضية الوحدة الوظيفية للمجتمع لدى مالفينوسكي والقائلة بأن العناصر الثقافية والفعاليات الاجتماعية تعمل للنظام بأكمله تصدق على المجتمعات البدائية الصغيرة لكنها فقط لا تصلح للمجتمعات

المعقدة المتخلفة ولا يمكننا تأكيد أن كل فعالية تملئ وظيفة لصالح المجتمع.

- إن فرضية الوظيفة العامة القائلة بأن كل عنصر ثقافي أو اجتماعي يعبئ وظيفة أو عدة وظائف ضرورية لكلية المجتمع ليست صحيحة.

- الضرورة الوظيفية أن كل عنصر وظيفي ضروري وأساسي وبالتالي يجب أن تبقى الأمور على حالها غير وارد أيضا من الإفراط وغير الحق أن يقال ذلك هناك العديد من العناصر لا وظيفة لها ولم تحصل على وظيفة مسبقا. (العبد لله، 2006، ص 174-175)

### إسقاط النظرية على موضوع الدراسة:

إن اختيار هذه النظرية جاء نتيجة عدة عوامل وأسباب مرتبطة بالموضوع بحيث تعني وتهتم البنائية الوظيفية بالدراسات المتعلقة بالدور كما أنها تمثل إحدى المنظورات المفسرة لوسائل الإعلام و الاتصال و من بينها الإذاعة باعتبار البنائية الوظيفية أداة محورية في عملية بناء منظومة فكرية متجددة و تفاعلية تتوافق مع جميع التطورات التي تحصل في البيئة الاتصالية داخل النسق الاجتماعي المتواجد فيه الفرد، و خاصة في ظل التغيرات التي تطرأ على المجتمع بصفة عامة و المجتمع المحلي بصفة خاصة و التي جعلت من الإذاعة المحلية إحدى أهم الوسائل الاتصالية التي يتفاعل من خلالها ومن خلال برامجها الجماهير المختلفة باعتبار وسائل الإعلام نسق اجتماعي أو نظام اجتماعي ضروري في المجتمع، لهذا فالمنظور البنائي الوظيفي يساعد في دراسة الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام و الاتصال في نشر الوعي الصحي لدى مختلف الشباب الجامعي عبر البرامج الصحية التي تبثها الإذاعة المحلية و مستوى التأثير على سلوكيات هذا الشباب الجامعي اتجاه مختلف الأمراض و الأوبئة.

## ب-الإجراءات المنهجية للدراسة

يحتوي البحث العلمي على مجموعة من الخطوات المنهجية التي يجب على الباحث الاعتماد عليها فهي تساعده على الإلمام و الإحاطة بالموضوع، و بالتالي يتوجب عليه اختيار منهج ملائم و يناسب نوع الدراسة، ضف إلى ذلك مجموع الأدوات التي يستعملها و يعتمد عليها في جمع المعلومات الميدانية بغاية التحقق من تساؤلات الدراسة ، و من هنا يقوم الباحث بالجمع ما بين ما توصل إليه مع ما تم تبنيه في الإطار النظري، و هذا لا يكتمل إلا بتحديد مجالات الدراسة التي تجمع منها المادة العلمية عن طريق مجتمع الدراسة المختار ، و هذا ما سنقوم بعرضه في هذا الفصل.

### 1-حدود ومجالات الدراسة:

في البحث العلمي الأصيل يتم كتابة حدود البحث العلمي، وهي الحواجز والحدود التي ألزمت الباحث بشكل إجباري بالوقوف عندها، ونطاق هذه الحدود يكون مفروض عليه من الدراسة نفسها، حيث تفرضه طبيعة الدراسة والباحث الذي يقوم بكتابة هذا الموضوع، فيجب على الباحث قبل أن يتطرق في كتابة موضوع معين سواء كان في أي نوع وحقل من حقول المعرفة، لا بد أن يعرف حدوده ويقوم بتكوين حدود هذه الدراسة، وقد قسم معظم الباحثين هذه المجالات إلى 3 أقسام:

أ-المجال المكاني: او حدود الدراسة المكانية هي البعد او الإطار المكاني للدراسة وموضعها .البعد المكاني للدراسة هو المنطقة التي سيستخدمها الباحث في أخذ عينة الدراسة ، و عليه فقد تم تحديد المجال المكاني لدراستنا بجامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل القطب الجامعي تاسوست، و الواقعة في الناحية الشمالية لمدينة جيجل كما أنه تم ترفيقها إلى مركز جامعي، تتربع على مساحة تقدر بـ36 هكتار و تضم عدة كليات منها : كلية الآداب و اللغات الأجنبية ، كلية الحقوق و العلوم السياسية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارة و التسيير، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، و منه هذه الكليات هي الإطار المكاني لدراستنا.

**ب-المجال الزمني:** هو أحد حدود البحث الرئيسية، والمقصود بالمجال الزمني للدراسة العلمية هو المدة او الفترة التي يحتاجها الباحث في جمع المعلومات والبيانات الميدانية للدراسة، حيث وأنه بداية من سنة 2022 إلى غاية شهر جوان 2022 كان المجال الزمني، إذ تم تقسيم دراستنا إلى 04 فصول : الفصل الأول و الخاص بموضوع الدراسة و منهجيتها، أما الفصل الثاني و الثالث تطرقنا إلى الجانب النظري من الدراسة، أما الفصل الرابع فكان الجانب الميداني و التطبيقي من دراستنا بحيث قمنا بجمع البيانات و تفرغها و تحليلها، ملئ الجداول و التعليق عليها، تفسير النتائج في ضوء الأهداف، و من ثم استخلاص النتائج ختاماً ببعض التوصيات و المقترحات.

**ج-المجال البشري:** المشاركون في الدراسة او العينة او مجتمع الدراسة مع توضيح نسبة العينة من مجتمع الدراسة، المجال البشري للدراسة العلمية هو عدد الافراد المشتركين في موضوع البحث ومشكلته، و عليه فقد تم تحديد الجانب البشري لدراستنا في عينة من طلبة جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل – قطب تاسوست، على اختلاف مستوياتهم وتخصصاتهم بحيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مختلف الأجناس والأعمار ومستوى علمي متفاوت.

## **2-مجتمع البحث وعينة الدراسة**

**مجتمع الدراسة:** مجتمع الدراسة هو جميع المفردات التي تتوافر فيها الخصائص المطلوب دراستها وقد يكون هذا المجتمع محدود أو غير محدود (عمر محيرق، 2008، ص153) أما بالنسبة لمجتمع دراستنا هذه التي تناولت دور برامج إذاعة جيجل الجهوية في نشر الوعي الصحي لدى الشباب الجامعي فهو مجموع الطلبة الذين يدرسون بجامعة محمد الصديق بن يحيى بجيجل من مختلف التخصصات لعام 2021-

2022 والموضحين في الجدول التالي:

طلبة طور الماستر						طلبة طور الليسانس									الطلبة الكليات
السنة الثانية			السنة الأولى			السنة الثالثة			السنة الثانية			السنة الأولى			
مج	إ	ذ	مج	إ	ذ	مج	إ	ذ	مج	إ	ذ	مج	إ	ذ	
663	540	123	681	533	148	840	714	126	856	737	119	1141	938	203	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
315	203	112	451	283	168	491	272	219	451	309	142	927	558	369	كلية الحقوق والعلوم السياسية
806	554	252	987	648	339	113	705	428	916	501	415	1107	592	515	كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
802	733	69	817	703	114	784	675	109	857	738	119	1141	938	203	كلية الآداب واللغات

جدول من إعداد الطالب: حديد آدم. المصدر: نيابة مديرية الجامعة للتنمية والاستشراف. جامعة جيجل

**عينة الدراسة:** هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعبر عن جزء من الكل،

بمعنى أنه تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة، فالعينة إذا

هي جزء معين، أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم النتائج الدراسة على المجتمع كله،

وحدات العينة قد تكون أشخاصا، كما قد تكون أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك. (زرواتي، 2008،

ص 267)

يختلف حجم العينة من دراسة لأخرى، أو من باحث إلى آخر، حيث تعتبر جزء من مجتمع البحث وتقوم

بتمثيله، وقد يحدد الباحث حجم العينة بالنسبة (100/5) من حجم المجتمع، وتصبح بذلك العينة التي

تساوي 100/5 قابلة للخطأ بنفس النسبة المختارة حسب اعتماد الباحث لها فيضطر الى توجيه استفسارات

من أفراد العينة بما يجعل إجاباتهم لا تحتوي على أخطاء، فيلجأ إلى جريب استمارة استبيان على عينة

صغيرة (عينة تجريبية) قبل تعميمها على عينة الدراسة. (عبد المجيد إبراهيم، 2000، ص 157)

**العينة الطبقيّة:** وهي التي يتم فيها تقسيم المجتمع أو الإطار إلى أقسام أو طبقات متجانسة في داخلها

مختلفة فيما بينها، ويتم سحب وحدات المعاينة بالنسبة لكل طبقة على حدي أما بطريقة عشوائية أو منتظمة،

ثم نستخدم هذه التقديرات المتعددة في حساب تقدير متوسط للمجتمع بأكمله. (حسين سمير محمد، 1999، ص298)

وتعتبر العينة الطبقيّة أكثر العينات استخداماً في الميادين العلميّة وذلك لأن تقسيم المجتمع إلى طبقات يساعدنا في تحصيل بيانات أكثر دقة عن الطبقات المختلفة حيث نعامل كل طبقة على أنها مجتمع قائم بحد ذاته. (عبد العالي النعيمي، 2009، ص89)

### خصائص العينة الطبقيّة:

- تقسيم مجتمع الدراسة الى طبقات وفقاً لخصائص معينة.
- يتم تحديد الوزن النسبي لكل طبقة من مجموع طبقات مجتمع الدراسة.
- تراعي الأوزان النسبية للطبقات عند تحديد نصيب كل طبقة من مجموع مفردات العينة.
- يتم سحب مفردات العينة من كل طبقة بطريقة عشوائية. (عبدالله لحج، 1998، ص158)

### خطوات العينة الطبقيّة:

- تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى طبقات أو مجتمعات صغيرة غير متداخلة.
- تحديد نسبة أفراد العينة من كل طبقة وبما يتناسب من عددها الكلي.
- اختيار عشوائي لأفراد العينة من كل الطبقة. (مصطفى ربحي عليان، محمد غنيم، 2004، ص142)

### **3- المنهج المستخدم في الدراسة:**

يعد اختيار المنهج المعتمد في الدراسة من بين أهم خطوات انجاز بحث علمي وذلك لدراسة ظاهرة ما حيث يعد أهم الأسباب الذي من خلالها نصل إلى الأهداف المراد تحقيقها، وبالتالي يعرف منهج الدراسة بأنه الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول إلى الحقيقة، أو مجموع الحقائق في أي موقف من المواقف

ومحاولة اختيارها لتأكد صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها لنصل إلى ما أطلق عليه اصطلاح "نظرية".  
(جمال زكي، السيد حسن، 1962، ص 09)

يعتبر ضروري في أي بحث علمي لأنه الطريق الذي يستعين به الباحث ويتبعه في كل مراحل دراسته  
بغية الحصول على نتائج علمية موضوعية. (جمال زكي، السيد حسن، 1962، ص 10)

وكما هو مألوف فإن طبيعة موضوع الدراسة هي التي تحدد المنهج المتبع في الدراسة، فهو لا يأتي بصفة  
عشوائية أو عن رغبة الباحث، وإنما الموضوع المراد دراسته وأهدافه هم من يفرضون نوع المنهج المناسب  
لدراسة أو البحث، وهذا ما يعطي للبحث العلمي مصداقية وأكثر قدر من الموضوعية في النتائج المتوصل  
إليها.

وعلى هذا انطلاقاً من موضوع دراستنا الذي يدور حول دور برامج إذاعة جيجل الجهوية في نشر الوعي  
الصحي لدى الشباب الجامعي، فقد قمنا بالاعتماد على المنهج الوصفي الذي يقوم بوصف الظاهرة التي  
أردنا دراستها وهو المنهج المناسب لموضوعنا بحيث يعتبر من بين أكثر الدراسات أهمية في الوقت الراهن  
اذ أنه يهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتعميمها للاستفادة منها مستقبلاً.

ويعتبر المنهج الوصفي من المناهج العلمية الوصفية الملائمة لدراسات الوصفية التي تعني بجمع الحقائق  
واستخلاص دلالتها وفقاً لأهداف الدراسة، وهو محاولة منظمة للحصول على المعلومات من جمهور معين  
بعد ذاته أو عينة منه. (محمد علي محمد، 1984، ص 263)

كما يعرف بأنه منهج علمي يقوم أساساً على وصف الظاهرة أو الموضوع محل البحث والدراسة على أن  
تكون عملية الوصف تعني بالضرورة تتبع هذا الموضوع ومحاولة الوقوف على أدق جزئياته وتفصيله  
والتعبير عنها إما كفيماً أو كميماً. (أحمد عياد، 2009، ص 61)



وعلى هذا فقد اعتمدنا على هذا المنهج في دراستنا في محاولة للوصول إلى أكبر قدر من النتائج دقة ومصداقية حول دور برامج إذاعة جيجل الجهوية في نشر الوعي الصحي لدى الشباب الجامعي بمختلف تخصصاتهم ومستوياتهم بغض النظر عن هذه الفروقات.

#### 4- أدوات جمع البيانات: تعتبر مرحلة جمع البيانات، خطوة من خطوات البحث أو الدراسة، حيث أنها

تمكن الباحثين من الإلمام ببحوثهم والوصول إلى نتائج علمية وأدوات جمع البيانات هي جملة من الوسائل التي تمكن الباحث من الوصول إلى أكبر عدد من المعلومات التي تخدم بحثه، والأدوات المستخدمة في البحث لا توضع بطريقة عشوائية، بل تخضع لطبيعة البحث بحد ذاته، فهي تشكل نقطة الاتصال بين الباحث والمبحث، وتمكنه من جمع المعلومات على المبحثين. (إحسان محمد الحسن، 1981، ص54) ومنه يستخدم الباحث مجموعة من الأدوات للإحاطة بجميع البيانات التي يحتاجها من أفراد العينة لإجراء الدراسة الميدانية، ومن خلاله فقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الأدوات التالية:

الاستبيان: ظهر أسلوب الاستبيان الحديث على يد "ستانلي هول" STANLY HALL في نهاية القرن التاسع عشر والذي أوضح أن ما يبدو واضحا للبالغين لا يبدو كذلك بالنسبة للأطفال بالضرورة وكان لهذه الملاحظات تضمينات تربوية.

ويعرفه حامد عبد الماجد بأنه أداة لجمع البيانات من خلال استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة تدور حول موضوع معين يتم صياغتها، وترتيبها بطريقة علمية منظمة ويقدمها الباحث الميداني للمبحثين لكي يدونوا فيها إجاباتهم بأنفسهم، وتستخدم الاستمارة كأداة لجمع البيانات على نطاق واسع في دراسات الرأي العام والاتصال ودراسة الاتجاهات السياسية لقطاعات معينة من المجتمع إزاء قضايا واضحة ومحددة.

(حامد عبد الماجد، 2009، ص250)

ومنه الاستمارة هي وثيقة تحتوي على مجموعة من أو سلسلة من الأسئلة الضرورية للحصول على معلومات طبقاً لأهداف وفرضيات البحث السوسولوجي.

وقد تم بناء الاستبيان الخاص بنا وفق الخطوات التالية:

- تحديد المحاور الرئيسية التي شملها الاستبيان.
- إعداد الاستبيان في شكله النهائي والذي ضم 21 سؤال من مؤشرات الدراسة.
- عرض الاستبيان على الأستاذ المشرف من أجل تحديد ملائمتها لجمع البيانات.
- تعديل الاستبيان حسب ما يراه الأستاذ المشرف مناسباً.
- الصياغة النهائية للاستبيان حيث تضمن 25 سؤال موزعة حسب التساؤلات الخاصة بالدراسة إلى المحاور الآتية:

**المحور الأول:** والذي تضمن البيانات الخاصة بوصف مجتمع البحث وتضمنت 4 أسئلة.

**المحور الثاني:** يتضمن البيانات المتعلقة بالتساؤل الأول "مدى إقبال الشباب الجامعي على متابعة البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية" ويضم 4 أسئلة

**المحور الثالث:** ويتضمن البيانات المتعلقة بالتساؤل الثاني "دوافع إقبال الشباب الجامعي على البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية" والذي يضم 4 أسئلة.

**المحور الرابع:** والذي تضمن البيانات المتعلقة بالتساؤل الثالث "مساهمة إذاعة جيجل الجهوية في الرفع من الوعي الصحي" والذي ضم 5 أسئلة.

**المحور الخامس:** والذي ضم البيانات المتعلقة بالتساؤل الرابع "مدى فعالية برامج إذاعة جيجل الجهوية في إيصال رسالتها الصحية لجمهورها من الطلبة الجامعيين" والذي ضم 5 أسئلة

المحور السادس: والذي يضم البيانات المتعلقة بالتساؤل الخامس " أثر البرامج الصحية بإذاعة جيجل  
الجهوية على سلوكيات الشباب الجامعي" والذي ضم 3 أسئلة.

الإطار النظري

## الفصل الثاني: الإذاعة والبرامج الإذاعية

### تمهيد

#### المبحث الأول: الإذاعة في العالم

أولاً: تعريف الإذاعة

ثانياً: نشأة الإذاعة وتطورها

ثالثاً: الإذاعة في العالم العربي

رابعاً: أنواع الإذاعات

خامساً: خصائص الإذاعة

سادساً: وظائف الإذاعة

سابعاً: أهداف الإذاعة

ثامناً: أهمية الإذاعة

#### المبحث الثاني: البرامج الإذاعية

أولاً: تعريف البرامج الإذاعية

ثانياً: متطلبات البرنامج الإذاعي الناجح

ثالثاً: الأشكال والقوالب الفنية للبرامج الإذاعية

رابعاً: أهمية البرامج الإذاعية

## تمهيد:

لعل من أقدم وسائل الاتصال الجماهيرية هي البرامج الإذاعية، أو الإذاعة إن أردنا اختصارها. بحيث لا يمكن لأحد أن ينكر أن الإذاعة واحدة من أقوى الوسائل التي يمكن أن تؤثر في مختلف شرائح المجتمع، حيث تلعب أهمية كبيرة في العالم وفي الحياة اليومية للأفراد وبالأخص حياة قادة الرأي العام، بحيث ركزت الإذاعة على تقديم الأعمال الإذاعية وتوزيعها على كافة المجتمعات المحلية الصغيرة والكبيرة ونقل المحتويات الإخبارية المختلفة لكافة الطوائف، ومع تطور وسائل الاتصال والتواصل فمعظم الإذاعات وعلى غرار الصحف والشبكات التليفزيونية تكيفت مع المعطى التكنولوجي الشبكي وباتت الشبكات الإذاعية تتواجد في الفضاء الافتراضي، لتلبية حاجة عشاق هذه الوسيلة ممن يفضلون التعامل معها على الهاتف أو على الكمبيوترات المحمولة بدلاً من المذياع التقليدي، كما أن للإذاعة و برامجها سحر غريب في تشكيل الوجدان للمستمع من خلال إشباع حاجته للمعرفة التي يحتاجها، وإمداده بالنوع الذي يفضله من باقة البرامج التي تقدمها عبر أثيرها، بكافة أشكالها واستمرار بث المادة المحببة للمستمع والتجديد فيها يجعل ارتباطه بها أقوى؛ وبالتالي تصبح عالمه المحبب، من خلال الفرصة التي تتيحها الإذاعة للمستمع بإعمال الخيال لتكملة الصورة التي تُقدم عبر الصوت، وهذا يمنح (الصوت) بُعداً آخر؛ يضيف للإذاعة قوة على السيطرة على وجدان الشعوب من خلال الإرث الذي تستند عليه وبالتالي التأثير وقيادتها المجتمع نحو الوجهة التي تحددها.

وفي هذا الفصل سوف أحاول الإحاطة بأكبر قدر من المعلومات والتفصيلات المتوفرة حول الإذاعة ومختلف برامجها من خلال التعمق والبحث في هذا الجانب في ظل الإمكانيات المتوفرة.

## أولاً: -تعريف الإذاعة:

هي عبارة عن تنظيم مهيكّل في شكل وظائف أدوار، تقوم ببث مجموعة من البرامج ذات الطابع التثقيفي، الترفيهي، الصحي والإعلامي وذلك لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متناثر يتكون من أفراد وجماعات بأجهزة استقبال مناسبة. (شرف عبد العزيز، 1989، ص 403)

ويقصد بالإذاعة المسموعة حسب فضيل دليو "ما يبث عن طريق الأثير، باستخدام موجات كهرومغناطيسية، بإمكانها اجتياز الحواجز الجغرافية والسياسية، وربط مستمعيها برباط مباشر وسريع". (فضيل دليو، 2003، ص 88)

كما يعرف فيصل أبو عيشة الإذاعة على أنها: "الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج ليلتقطها في وقت واحد المستمعون المنتشرون في شتى أنحاء العالم فرادى وجماعات بأجهزة استقبال مناسبة". (فيصل أبو عيشة، 2011، ص 41)

## ثانياً -نشأة الإذاعة وتطورها:

بدأت مقدمات اكتشاف الراديو في 21 يوليو 1826م وجرت تجاربه الأولى في أكتوبر 1866م بنقل الصوت البشري بمسافة لا تزيد عن 22 كيلومتر مربع، وسمع الناس نقل بعض الخطب بداية من عام 1892م ولقد منح ذلك المخترع ماركوني، أول ترخيص إذاعي في الثاني من يونيو 1896 وأنشأ أول محطة إذاعية في العالم، بعد ذلك بحوالي 23 سنة أي في عام 1919م على وجه التحديد. (حسين علي محمد، 2009، ص 25)

وتأسيساً على ذلك فإن دقة الصوت ومؤديات انتشاره يعتمدان على تقنيات الإذاعة ومقدار تطورها، وهنا يمكن القول عن اكتشاف تقنيات الإذاعة بدأت من أوروبا ومن أكثر من بلد أوروبي، ومما يلفت النظر أن

أساليبها وتقنياتها تطورت بشكر كبير في مطلع القرن العشرين، وأن تطور تقنيات الإذاعة وانتشارها كان أسرع مما كان متصورا وأنه يمر بمراحل تطويرية يمكن إيجاز أهمها فيما يلي:

### المرحلة الأولى: مرحلة اكتشاف الموجات الصوتية الإذاعية

إن اختراع الإذاعة جاء نتيجة لجهود العديد من العلماء والباحثين في تخصصات مختلفة من مختلف أنحاء العالم، وتطورت الإذاعة نتيجة لأبحاث ودراسات عديدة شملت علوم الطبيعة والبصريات والرياضيات والفيزياء وخاصة أبحاث الضوء والكهرباء فتم التوصل إلى اكتشاف الموجات الصوتية والتلغراف، وتوصل العلماء إلى طريقة تحويل الصوت إلى موجات كهرومغناطيسية.

ثم بعد ذلك الاكتشاف الحيوي استفاد كل من ماركوني الإيطالي وبيرد الإنجليزي من نتائج العديد من الأبحاث الإيطالية والفرنسية والروسية والألمانية مما أدى إلى اكتشاف الموجات الكهرومغناطيسية نظريا وعلميا عام 1865م، ثم أثبت العالم كلارك ماكسويل وجود هذه الموجات، كما أكد قدرتها على نقل الصوت من مكان إلى آخر.

بعد ذلك تمكن العالم الألماني هينريتش رودولف هيرتز من إيجاد وحدة قياس للموجات الصوتية تم تحديدها بالهيرتز وذلك في عام 1888م.

وقد استفاد ماركوني من هذه الاكتشافات المتعلقة بالصوت واستخداماته ووحدات قياس الموجات الصوتية ليقوم بإجراء العديد من التطبيقات العلمية ثم تحول إلى صناعة الأجهزة المتعلقة بهذه الاكتشافات ورحل بها من إيطاليا إلى بريطانيا عام 1896م ليسجل براءة اختراعه هناك، قام بعد ذلك بتأسيس شركة للاتصالات السلكية واللاسلكية أسماها باسمه، وكان الهدف من إنشاء هذه الشركة تقديم خدمة جديدة لتبادل البرقيات لاسلكيا في وقت لم تكن الإذاعية الصوتية ببال أحد.



وعندما تمكن ماركوني من نقل إشارات التلغراف اللاسلكية بنجاح عام 1901م خلال محاولة نقل خلالها الموجات الصوتية من إنجلترا إلى نيوفاوندلاند عبر مسافة زادت على الألفي ميل، اقتنع بعدها أنه بالإمكان نقل الصوت إلى كافة أنحاء العالم.

## المرحلة الثانية: اختراع الإذاعة وتطور تقنياتها

إن قصة اكتشاف الإذاعة بدأت عام 1896م باكتشاف الموجات الكهرومغناطيسية إلا أن التاريخ الحقيقي لميلاد الإذاعة الصوتية كوسيلة اتصال جماهيرية كان عام 1906م، حين تمكن العالم الأمريكي (فايسندين) من جامعة بستانبرج، من نقل الصوت البشري والموسيقى إلى مسافات بعيدة بلغت مئات الأميال أثناء احتفالات رأس السنة ميلادية، إذ أستبشر الناس خيرا بذلك الاكتشاف وتجمع البحارة على سفنهم في عرض البحر أنداك ليستمعوا إلى الموسيقى.

وبذلك سجل عام 1906م أول إذاعة صوتية على المستوى الجماهيري، ومنذ ذلك الوقت بدأت الإذاعة تأخذ دورا جماهيريا، وتعاطم الاهتمام في تطوير تقنياتها لخدمة المجتمعات على اختلاف مذاهبها.

وفي عام 19013م أصبحت الإذاعة حقيقة واقعة لا يمكن تجاهلها بعد إنشاء أول إذاعة عامة سميت بإذاعة (lakenen blhique) أسسها أحد المهتمين يدعى بريارد، غطى إرسالها بلجيكا وشمال فرنسا، كانت برامجها عبارة عن أحاديث وموسيقى استمرت بالبث ثمانية أشهر فقط، إذ توقفت بعد قيام الحرب العلمية الأولى، وأثناء الحرب أعيدت المحطة لتستأنف نشاطاتها منة خلال تقديم برامج دعائية ومعلومات مخابراتية واتصالات برية وجوية وبحرية.

تجدر الإشارة إلى أن الحرب العالمية الأولى أثرت بشكل مباشر على كافة النشاطات العلمية والصناعية والتقنيات المتعلقة بها بما في ذلك التقنيات الإذاعية، وقد استمر ذلك الحال إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية.

## المرحلة الثالثة: تطور التقنيات الإذاعية في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الأولى

على الرغم من أن الحرب العالمية الأولى أظهرت أهمية الإذاعة الصوتية ومدى الحاجة إليها في السلمة والحرب، إلا أن نهاية الحرب العالمية الأولى شهدت ركودا ونشاطات محدودة في ميدان تطور التقنيات الإذاعية، إذ ظهرت أول إذاعة صوتية الولايات المتحدة الأمريكية عام 1916م، سميت بمحطة

(k-d-k-a)، استخدمت في الدعاية ونقل نتائج الانتخابات الأمريكية، إذ أستمع الناس إلى نتائج الانتخابات على الهواء مباشرة وفضلا عن ذلك تمكن الفرنسيون من إنتاج أول جهاز استقبال في العام ذاته، خضعت بعد ذلك الإذاعة الصوتية إلى سلسلة من التطورات التقنية على مستوى أجهزة الإرسال والاستقبال في أكثر من بلد أوروبي، وبخاصة بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وروسيا واليابان... إلخ.

وتأسيسا عن ذلك عرف عقد العشرينات بعقد الإذاعة الصوتية، إذ أنتشر البث الإذاعي بعد ذلك التاريخ ليشمل مختلف أرجاء العالم بمن في ذلك البلدان العربية. (مصطفى حميد كاظم الطائي، 2007، ص 19-

(22)

## ثالثا- الإذاعة في العالم العربي:

عرف العالم العربي المحطات الإذاعية في عام 1925م، حيث دخلت الإذاعة الجزائر في ذلك الوقت المبكر، وفي نفس ذلك الوقت أدخل بعض الأفراد في العاصمة المصرية القاهرة محطات إذاعية صغيرة كانت تبث بعض البرامج القصيرة والغناء، لكن سرعان ما تدخلت الحكومة المصرية وأوقفت نشاط تلك المحطات مفسحة المجال لأول محطة إذاعية رسمية تتبع الدولة سنة 1934م، وبعد فترة قصيرة كان تأثير تلك الإذاعة ملحوظا على قطاعات كبيرة من المواطنين حيث شجع ذلك على تكرار التجربة حتى انتشرت العدوى في معظم الدول العربية.

حيث بدأ الإرسال الإذاعي في المغرب سنة 1928م، وفي تونس عام 1935م، والعراق عام 1936، والسودان عام 1940م، والكويت عام 1951م، وقطر عام 1968م، وأبو ظبي عام 1969م، وعمان 1970م، وبعد أن انتشرت الإذاعة في كل بقاع الدنيا صارت هناك محطات إذاعية تتبع للحكومات ومحطات مستقلة ومحطات للهواة. (عوض إبراهيم، 2001، ص 26)

## رابعا-أنواع الإذاعات:

بالحديث عن الأنواع والأنماط الإذاعية المعروفة سواء في العالم أو العالم العربي لا بد وأن نشير إلا أنها لا تخرج عن أحد النظم التالية (إذاعات مركزية، إذاعات إقليمية، محلية، شبكات إذاعية إضافة للإذاعة الدولية) وهذا ما سنتطرق إليه حيث تم تصنيفها كالآتي:

**الإذاعة الدولية:** ويقصد بها تلك المحطات الإذاعية التي يتجاوز حدود بثها الدولة الواحدة، وهي بذلك موجهة للغير قصد التأثير عليه، كما قد توجه للمغتربين من البلد الأم. (فضيل دليو، 1998، ص 137)

**الإذاعة الإقليمية:** و هنا نود الإشارة إلى أن هناك خلط كبير بين الإذاعة المحلية و الإذاعة الإقليمية عند الكثير، فحسب رأي عبد المجيد شكري فقد أدى هذا إلى خطأ في بعض اسماء الإذاعات، بحيث يعرفها في كتابه "الإذاعة المحلية لغة العصر «بأنها إذاعة تخاطب المجتمعات تعيش داخل إقليم محدد طبقا لتقسيم الإداري لدولة، فقد يفصل بين هذه الأقاليم حاجزا أو أكثر مثل : مثل الحواجز اللغوية و الدينية و الجغرافية مم يجعل كل إقليم مستقل بذاته، و الإذاعة الإقليمية تبث برامجها من عاصمة الإقليم أو أي دولة داخل الإقليم و تقدم برامج و خدمات لمجتمعها و يمكن أن ينشأ بها إذاعات محلية صغيرة.(عبد المجيد شكري، 1987، ص 58)

**الإذاعة المركزية:** هي الإذاعة التي تخاطب أبناء الوطن جميعا، فهي الوسيلة القومية المعترف بها للاتصال، بحيث تقدم ما يهم غالبية المواطنين، وهي تخدم جميع المواطنين بصفة عامة وتهتم في برامجها بالكليات دون تفصيلات، حيث أنها تخاطب مستمعين تختلف اهتماماتهم ووظائفهم وثقافتهم وتقاليدهم، فيكون ذلك عن طريق التعميم دون تخصيص، ويضع مقدم البرنامج الناجح في اعتباره دائما بأن مستمعيه هم أبناء الطائفة أو النوعية التي يتوجه إليها، وفي نفس الوقت يسمعه إلاف غيره ويودون أن يجدون ما يهمهم في البرنامج. (المرجع السابق، ص15-16)

**الإذاعة المحلية:** هي أحد أشكال الاتصال الأكثر التصاقا بالمجتمعات الصغيرة إذ تبث برامجها إلى جمهور محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة، وهي تخاطب جمهورا متناسقا ومتقاربا من الناحية الاجتماعية والثقافية، أي أنها تتفاعل مع الجمهور تأخذ منه وتعطيه، ويمكن أن يكون أفراد المجتمع المحلي من قرية واحدة أو مجموعة قرى متقاربة أو مدينة صغيرة أو حتى مدن صغيرة ومتقاربة ومتجانسة وقد تكون مدينة كبيرة. (رضوان بلخيري، 2014، ص141)

### خامسا- خصائص الإذاعة:

-سرعة نقل الأخبار: يعتبر الراديو من أقدر الوسائل سرعة في نقل الأخبار، حيث يعتبر وسيلة الإعلام التي لم تضاربها حتى الآن وسيلة أخرى في تأثيرها على المجتمعات الريفية، فموجات الراديو قادرة على اختراق كل أرجاء العالم في أقل من لمح البصر.

-خاصية الصوت: لا شك أن العصب الرئيسي للإذاعة هو الصوت الذي تعتمد عليه اعتمادا كبيرا في البرامج ونشرات الأخبار والفواصل.

-انخفاض تكاليفه: لقد أصبح بمقدور الشخص شراء جهاز الراديو من دون الحاجة لكبد مبلغا ماليا كبيرا مقارنة بالتلفزيون، بحيث يعتبر اقتصاديا بالنسبة للمستهلك. (عبير الرحباني، 2013، ص62)

-جمهور الإذاعة عريض وغير متجانس، وبرامجها متنوعة لتناسب أذواق معظم الجماهير.  
-يمكن كل مستمع بلغته، فمثلا تبث صوت أمريكا ب 47 لغة وهيئة الإذاعة البريطانية ب 38 لغة.  
-لا تحتاج الكلمة الإذاعية إلى معاناة القراءة، حيث نستطيع الاستماع بينما نقوم بنشاطاتنا المختلفة.  
-البث الإذاعي رخيص، وكذلك إعداد وإنتاج وتقديم البرامج علاوة على رخص وتوفير أجهزة الاستقبال لكل الجمهور المستهدف.

-الراديو جهاز صغير الحجم سهل الحمل، ويسهل نقله من مكان لآخر. (جمال العيفة، 2015، ص108-

(109

#### سادسا-وظائف الإذاعة:

يمكن إيراد أهم الوظائف التي تؤديها الإذاعة من خلال التعريف التي وضعتها اللجنة الدولية لدراسة مشكلات الإعلام والاتصال المنبثقة عن اليونسكو حول وظائف الإعلام فيقول إن الإعلام وسيلة سياسية وقوة اقتصادية ومورد تربوي كامن ومحرك ثقافي وأداة تكنولوجية. (بداني فؤاد، 2016، ص55)

وبما أن الإذاعة وسيلة اتصال جماهيرية يمكن حصر أهم وظائفها في:

- **الوظيفة الإخبارية** : تعتبر الوظيفة الإخبارية من تجميع وتخزين ومعالجة ونشر مختلف المعلومات من أهم وظائف الاتصال ويلاحظ ذكر الآراء و التعليقات ضمن لدور الإخباري، لأننا نرى بأن هذا الأخير هو في حد ذاته تعبير الرأي، و نقل رأي لتأثير على آراء فقد توزع وسائل الاتصال أخبار خاطئة للتأثير على الرأي العام، كما أن الأساليب العلمية التي تستعملها هذه الوسائل في التعامل مع الأخبار "من تكرار، تجاهل ، ترتيب ،تنوع ، تشويق، إثارة، تحويل الانتباه" تعتبر من أنجح السبل في لتغيير الآراء، وتوجيه الرأي العام.(فضيل دليو، 1998، ص69)

- **الوظيفة التربوية والثقافية:** الإذاعة تشجع على التعليم واكتساب المعارف والمهارات والحصول على المعلومات وخبرات جديدة تساعد على اتخاذ القرارات والارتقاء بالسلوك الفردي والاجتماعي فهي تقوم على تثقيف الجماهير وتلبية احتياجاتهم الفكرية والنفسية والارتقاء بمستوياتهم الثقافية والحضارية. (جمال مجاهد وآخرون، 2009، ص 145)

- **الوظيفة السياسية:** توظف الإذاعة من طرف النخب الحاكمة في عملية التنشئة السياسية لمجتمعها بهدف غرس قيم سياسية معينة تروج لها تلك النخب، كما توظف الإذاعة لتوصيل الرسالة الإعلامية الهادفة إلى تعميق الولاء لنظام الحاكم القائم والشخصية الوطنية والكيان السياسي، إلى جانب ترسيخ التماسك السياسي والوحدة الوطنية داخل كل دولة وهي تلعب دور الوسيط بين الحكومة والشعب وتبلغ صوت الدولة وتنتشر أفكارها ومشاريعها وأيديولوجياتها إلى الأفراد داخل الدولة وخارجها. (محمد منير حجاب، 2003، ص 233)

- **الوظيفة التاريخية:** تقوم الإذاعة بعملية رصد الوقائع والأحداث داخل المجتمع ونشرها، وكونها تتحرى الصدق والأمانة أثناء تسجيل وقائع الحياة الاجتماعية فيمكنها أن تعد بذلك مصدرا من مصادر التأريخ. (حنان عواريب، آمنة مناع، 2017، ص 334)

- **وظيفة التسلية:** من الوظائف الأساسية للإذاعة التسلية والترفيه وهذه الوظائف لا تقل عن غيرها من الوظائف الإذاعية لأنها تشاركها في الغايات التثقيفية والتعليمية والتربوية والإعلامية في آن واحد، ولكن في قالب طريف ومميز من خلال بثها للأغاني الرقيقة ذات المعاني الراقية والبرامج الترفيهية ومسرحيات درامية ونقل المسلسلات والتمثيليات المذاعة والاحتفالات الرسمية. (رضوان بلخيري، 2014، ص 139)

- **الوظيفة التنموية:** تأتي وظيفة وسائل الاتصال التنموية في المجال الاقتصادي خاصة، ويتم ذلك من خلال الإعلانات والبرامج الإرشادية والتوعوية، وكذا الوظيفة التسويقية، وعليه تعتمد جميع الدول خاصة الدول المتخلفة منها، إلى تطوير نظمها الخاصة بالاتصال ووضع استراتيجيات محددة لها لتحكم في

اقتصادها وتنميته فقد أصبح الاتصال عنصرا تنمويا بل قوة اقتصادية في حد ذاته عندما تحول إلى قطاع منتج تتوقف عليه قطاعات تنموية أخرى. (فضيل دليو، 1998، ص70)

- **وظيفة تكوين الرأي العام:** تعتبر الإذاعة من أكثر الوسائل الإعلامية التي تستطيع أن تؤثر على الرأي العام غير أن هذه الوسيلة تكتنفها صعوبات و معوقات تحول دون تكوين هذا الرأي و من هذه العقبات المراحل التي يمر بها الخبر الإذاعي مثل جمع الأخبار و اختيار ما هو مناسب لهذه الأخبار لبحثها و الكيفية التي تقدم بها هذه الأخيرة أو القالب التي تصاغ من خلاله إلى جانب مشكلة التوقيت الملائم لبحثها على غرار المشاكل الأخرى التي تتمثل في كل من شخصية المذيع و كيفية تقديمه للأخبار أو اللغة المناسبة. (بغدادى خيرة، 2002، ص54)

#### **سابعاً- أهداف الإذاعة:**

بالحديث عن الأهداف الإذاعية فهي كثيرة ومتعددة بحيث تسعى محطات البث إلى تحقيقها باعتبارها أداة إعلام ذات تاريخ عريق صاحب العصر الحديث وقدم له العديد من الخدمات ذات الأهمية البالغة ولعل من أبرزها ما يلي:

-التثقيف والحفاظ على الذات الثقافية للمنطقة المستهدفة ومواطنيها.

-الاهتمام بتوفير المعلومات وتغطية الأحداث المحلية والعالمية. (الحديدي، منى، درويش، الشريف، 2009، ص155)

-الترفيه وشغل أوقات الناس والتخفيف عليهم من عناء العمل وضغوطات الحياة من خلال تقديم كل ما فيه تسلية وإمتاع لأرواحهم من أغاني وموسيقى ونكات ومسلسلات.

-زيادة الوعي الديني والسياسي والاقتصادي والتعليمي، فهي وسيلة لتثقيف الناس جميعا وحثهم على إتباع أساليب الوقاية من الأمراض وأهمية مراجعة الأطباء والاستماع لنصائحهم، كما أنها معين لمؤسسات التعليم والمناهج التعليمية الرسمية من خلال الإذاعات المدرسية والتربوية.

-المساهمة في تنمية المجتمع وتطويره وزيادة الإنتاجية والتعريف للمنتجات من خلال الدعاية والإعلانات وبرامج التنمية الريفية التي تحث على استخدام التكنولوجيا والأساليب الحديثة في الإنتاج والزراعة بشكل عام. (صالح خليل الصقور، 2012، ص73)

### ثامنا-أهمية الإذاعة:

تتبع أهمية الإذاعة من الخصائص التي تتمتع بها والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

-سرعة الانتشار: فالإذاعة لا تتطلب خصائص معينة للمستمع القارئ والكاتب والعالم وغيره مؤهل للاستماع.

-قدرتها على استحواد الجماهير وجذبهم من خلال أسلوب العرض والمواد الموسيقية هذا يبعث على التشويق.

-تخطيها حواجز المستمع كالفقر والإعاقة البدنية والبصرية وتخطيها الحدود الجغرافية والسياسية.

-سهولة التقاطها بحيث لا يحتاج جهاز الراديو إلى مهارة في التشغيل ولا تكلفة في الاقتناء.

-يساهم البث الإذاعي في تطوير المجتمع من حيث توفيره نقل المعرفة والمعلومات.

-الإذاعة أكثر شمولية لتنوع برامجها وموضوعاتها وطرق أدائها وبذلك تقلل من جفاف المعلومات التي

تقدم. (الشريف تامر جواد، 2010، ص49)



## المبحث الثاني: البرامج الإذاعية

### أولاً-تعريف البرامج الإذاعية:

تعرف البرامج الإذاعية بأنها العنصر الأساسي الذي تعتمد عليه أي محطة إذاعية وهي تعطي هوية المحطة وتتنوع هذه البرامج الإذاعية من إخبارية إلى سياسية إلى تسجيلية وإلى منوعات وبرامج تثقيفية وأدبية ودينية وتتجه كل منها للوصول إلى قطاع من المجتمع كالأسرة عموماً ثم تضيق زاوية التوجه إلى الفئة العمرية والجنس والمهنة وهي تخدم مجالات أساسية كالتعليم والإعلام والترفيه.

تعتبر البرامج الإذاعية من أحد أهم الأشكال الفنية التي من الممكن استعمالها داخل الموضوعات أو المضمون الإذاعي المختلف، بحيث يتم عرضها في وقت زمني محدد بغض النظر عن الجمهور المستقبل وخصائصهم النوعية والعمرية، بحيث يتم في البرامج الإذاعية مراعاة المستويات الثقافية والاجتماعية ومستوى ذكاء وفهم الجمهور المستهدف.

**ثانياً-متطلبات البرنامج الإذاعي الناجح:** لا بد من التأكيد على أن البرنامج الإذاعي الناجح أو الجيد يسعى إلى دراسة الجماهير بشكل مفصل حتى يتم تحديد السمات السيكولوجية، النفسية والاجتماعية النوعية والعمرية للجمهور سواء كان فردي أو عبارة عن جماعات حزبية، على أن يتم تحليل اتجاهاتهم، حاجاتهم، أفكارهم ورغباتهم؛ وذلك من أجل إعداد الرسائل الإذاعية التي تلبى ما يحتاجه الجمهور المستمع. (البنى مهدي، 2021، الإذاعة والتلفزيون، <https://bit.ly/3II3Qy8>)

### ثالثاً-الأشكال والقوالب الفنية للبرامج الإذاعية:

هناك أشكال ثابتة للقوالب الفنية للبرامج الإذاعية تنقسم إلى أكثر من شكل وأسلوب الإذاعي، لكل واحد منها مفهوم وأهمية وشكل وطريقة للكتابة، لا تعتمد على الخيال أو الارتجال ولا يقوم بتقديم تلك الأنواع إلا

أصحاب الخبرة والقدرة على تقديم المحتوى بشكل صحيح ويمكن حصر هذه الأشكال للقوالب الفنية فيما يلي:

- **الحوار الإذاعي:** يعرف الحوار بأنه محادثة ذات هدف أي أن القائم بالاتصال يجري الحوار مع شخص أو أكثر حول موضوع معين يهم الجمهور المستهدف وهو اللقاء الذي يقوم على التفاعل المتبادل.
- **حوار المعلومة:** يهدف إلى تقديم معلومات حول موضوع أو مشكلة أو قضية معينة تهم الجمهور.
- **حوار الرأي:** يستهدف عرض وجهة نظر أحد المتخصصين أو الخبراء حول موضوع أو مشكلة أو قضية تهم الجمهور المستمع.
- **حوار الشخصية:** يسلط الضوء على إحدى الشخصيات في المجال السياسي، الاقتصادي، العلمي، الفني، بهدف إبراز الجواب المضيئة في حياة هذه الشخصية.
- **الحديث الإذاعي:** هو حديث موجه من شخص واحد إلى الجمهور ويهدف إلى تقديم الجديد حول بعض الموضوعات والقضايا المستجدة في إطار تثقيفي وإعلامي وترفيهي.
- **الدراما الإذاعية:** هي نوع من أنواع الدراما ويشير مفهوم كلمة دراما إلى القصة التي تصاغ في شكل سردي وتحتوي على كلام له خصائص معينة إذ تتضمن الدراما الإذاعية ما يسمى "بالتمثيلية أو المسلسل الإذاعي".
- **التحقيق الإذاعي:** يعد سيد الأشكال الإذاعية حيث يعالج المشكلات والقضايا من أبعادها المختلفة، كما يعتمد على الضيوع للإدلاء بأرائهم ومعلوماتهم حول الموضوعات والقضايا المثارة.
- **المجلة الإذاعية:** وهي مزيج بين العديد من الأشكال إذ يدخل فيها الحوار والحديث والتحقيق والمنوعات وغيرها من الأنواع الأخرى وقد تكون عام أو خاصة. (نسمة أحمد البطريق ، عادل عبد الغفار، 2005، ص44-45)

## - رابعا- أهمية البرامج الإذاعية:

إن البرامج الإذاعية هي إحدى أقدم وسائل الاتصال الجماهيرية، أو الإذاعة إن أردنا اختصارها. لا يمكن لأحد أن ينكر أن الإذاعة واحدة من أقوى الوسائل التي يمكن أن تؤثر في مختلف شرائح المجتمع، ومن أبرز العناصر المحورية في بيان أهمية البرامج الاجتماعية في المجتمع هي:

- **توجيه الفهم والإدراك:** فنحن نتعلم من العالم كل ما هو جديد من خلال تلك البرامج الإذاعية، فتلك

البرامج هي من تنقب لنا مدى إدراك وطبيعة فهم الشعوب ومعرفة الثقافات المختلفة وتوجيه الرأي العام.

- **الحصول على المعلومات:** تساهم أيضا في الحصول على كمية شاسعة من المعلومات سواء كنت

تعلمها من قبل أو كنت لا تعلمها، وبغض النظر عن أهميتها وقيمتها.

- **توجيه السلوك اليومي للأفراد:** فتتبع تلك الأفكار لمعرضة من خلال تلك البرامج حول طبيعة

السلوك الشرائي المتعلق بالسلعة والخدمات المختلفة، أو غير ذلك.

- **فهم الذات وعملية المحاكاة:** تعمل تلك البرامج على إبراز نموذج للجمهور سواء كان فنيا علميا

أو رياضيا، ويشاهد ويسمع الجمهور ما يدور في حياة تلك الشخصيات وما تتشابه معه في ظروفه

الاجتماعية والاقتصادية.

- **التفاعل الاجتماعي:** تنقل تلك البرامج كل ما يحدث بسرعة وتساهم بتزويدنا بأرضية مشتركة للحوار

والمناقشات.

- **التسلية والترفيه:** تعتبر تلك البرامج وبدون منازع أهم أغراض الإعلام وأكثرها انتشارا، يستخدم الفرد

تلك البرامج لإطلاق العنان لانفعالاته ومشاعره وعواطفه وأحاسيسه لتحقيق المتعة، الاسترخاء، والتنفس

والتخلص من الملل والعزلة وتناسي المشكلات والهموم. (محمد الجفيري، 2015، ص 25-26)

## الفصل الثالث: الوعي الصحي

### تمهيد

أولاً: مفهوم الوعي الصحي

ثانياً: أنواع الوعي

ثالثاً: مكونات الوعي الصحي

رابعاً: أهمية الوعي الصحي

خامساً: أهداف الوعي الصحي

سادساً: مجالات الوعي الصحي

سابعاً: مراحل عملية تكوين الوعي الصحي

ثامناً: مؤسسات نشر الوعي الصحي

## تمهيد:

ما بين البسيطة والمزمنة تنوعت الأمراض في الانتشار بين مختلف الناس والذي يرتبط بعضها بسلوك الإنسان الخاطيء في حياته، فالصحة عبارة عن تحقيق التكامل البدني والنفسي والعقلي والاجتماعي والروحي، وبالتالي يحتاج الإنسان إلى التوعية حول كيفية تحقيق هذا التكامل، وهنا تكمن أهمية الوعي الصحي بالنسبة للفرد و المجتمع، فهو الأساس الذي يجب على الفرد الوصول إليه و معرفته من أجل التوصل إلى معلومات و معارف صحية سليمة للمحافظة على سلامة الجسد و العقل و كذا تدعيم الاتجاهات و السلوكيات الصحية، و تجنب العادات التي من شأنها أن تضر بالجسم، فالوعي تكمن وظيفته في الأساس في تربية الأفراد و المجتمع على القيم الصحية، بالإضافة إلى الوقائية فالغاية من التوعية الصحية تحسين الصحة على مستوى الفرد و المجتمع، و محاولة خفض حدوث الأمراض و الإعاقات و الوفيات و تحسين نوعية الحياة للفرد و المجتمع.

### 1- مفهوم الوعي الصحي:

للعوعي الصحي العديد من التعريفات والمفاهيم من وجهة نظر الباحثين والدارسين في هذه الدراسة حيث يعرف الوعي الصحي بأنه:

عملية إدراك الفرد لذاته وإدراك الظروف الصحية المحيطة وتكوين اتجاه عقلي نحو الصحة العامة. (محمد

الجوهري، 1992، ص 290)

ويعرف أيضا بأنه عملية تحفيز الطلبة وإقناعهم لتعلم ممارسة صحية صحيحة أو عملية ترجمة الحقائق والمفاهيم الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة تؤدي إلى رفع المستوى الصحي باتباع الأساليب التربوية المتنوعة. (أحمد زكنة، 2009، ص 5)

يلاحظ بأن هذه المفاهيم لمصطلح الوعي الصحي مترابطة ومتشابهة فيما بعضها، حيث يتضح من خلالها أن الوعي الصحي هو مجموعة من الخبرات التعليمية المهمة بحيث تيسر التبني الطوعي للسلوك والذي يقود إلى تحسين الصحة والمحافظة عليها.

## 2-أنواع الوعي:

للعوي عدة أنواع كالعوي السياسي والعوي الأخلاقي والعوي العقلي والعوي الصحي والعوي بالطبيعة، لكن ينبغي أن نميز بين العوي الاجتماعي والعوي الطبقي والعوي السياسي وهي:

**1-العوي الاجتماعي:** فالعوي الاجتماعي وعي عام يشمل على إحاطة أفراد المجتمع بمجمل القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وحتى العلمية التي لها دخل في حياتهم ومن ثم يندرج تحت العوي الاجتماعي أنواع من العوي السياسي والأخلاقي والديني والصحي.

**2-العوي الطبقي:** هو إدراك افراد جماعة ما لموقعهم الطبقي وموقع جماعتهم الطبقي بين مختلف الجماعات الاجتماعية الأخرى وإدراكهم لمصالحهم الطبقيّة ولسبل تحقيق تلك المصالح وضماتها.

**3-العوي السياسي:** عندما ينظم أفراد المجتمع أنفسهم في أحزاب أو تنظيمات معينة ويمارسون نشاطا سياسيا لتحقيق أهداف جماعتهم ضمن تلك التنظيمات وهذا العمل يتطلب وعيا سياسيا وقد يكون الوعي السياسي أحيانا على أشكال ودرجات متنوعة، وعي حزبي مشارك في الصراعات الداخلية ووعي بالوحدة الإجمالية للبناء الاجتماعي في مواجهة البنى الاجتماعية الأخرى وهو ما يعرف بالوعي الوطني، فالوعي الوطني والعوي لحزبي وجهان للوعي السياسي. (عبدالله بوجلال، 1991، ص44-45)

### 3- مكونات الوعي الصحي:

من أهم مكونات الوعي الصحي هي مجموعة المعارف و المعتقدات التي يكونها الأفراد عن الأمور و القضايا و المشكلات الصحية و الأمراض، و كما في المشكلات الصحية المزمنة كالتدخين و الإدمان و الإصابة بالأمراض الجنسية و السمنة، فإن مكافحة ذلك تعتمد على تغيير أنماط الحياة و عادات الأفراد السلوكية في مجالات محددة حجر الأساس في هذا التغيير هو المعرفة، و التي نعنيها هنا مجموعة المعلومات و الخبرات و المدركات التراكمية التي يحصل عليها الإنسان من المصادر الموثوقة حول الحقائق و الآراء الصحية و التي تشكل عاملا مهما في الوقاية من المرض و رافدا من روافد الصحة و ترقيتها. (عثمان العربي، 2007، ص 645)

4- أهمية الوعي الصحي: للوعي الصحي أهمية بالغة في ترقية نمط تفكير الأفراد نحو الصحة العامة و تغيير سلوكياتهم الصحية بغرض الوقاية و معرفة مختلف الأمراض و مخاطرها، و تكمن أهمية الوعي الصحي في:

-تمكين الفرد من التمتع بنظرة علمية صحيحة تساعده في تفسير الظواهر الصحية و تجعله قادرا على البحث في أسباب الأمراض و ما يمكن تجنبه و الوقاية منه.

-أنه رصيد معرفي يستفيد منه الإنسان من خلال توظيفه وقت الحاجة له في اتخاذ قرارات صحيحة صائبة اتجاه ما يتعرض له و يواجهه من مشكلات صحية.

-أنه يولد لدى الفرد الرغبة في الاستطلاع و يغرس فيه حب الاكتشاف المزيد منه كونه نشاط غير جامد يتم بالتطور المتسارع. (بن عبد العزيز الشلهوب، 1998، ص 3-4)

-تحقيق التواصل و التفاهم بين المرضى و المعالجين.

-مشاركة الآخرين في قراراتهم الصحية.

-فهم وإتباع التعليمات والتوجيهات للحد من الأضرار الصحية. (عماد عيسى صالح وأماني محمد

السيد، 2009، ص5)

### أهداف الوعي الصحي:

للووعي الصحي العديد من الأهداف المراد تحقيقها من خلاله عن طريق نشر المفاهيم والمعارف الصحية السليمة في المجتمع بحيث تساعد الأفراد في معرفة مشاكلهم الصحية واحتياجاتهم عن طريق استخدام إمكاناتهم وبناء الاتجاهات الصحية السوية من خلال السلوك الصحي السليم ومنه تتمثل أهداف الوعي الصحي فيما يلي:

- حث الأشخاص على تغيير مفاهيم الصحة.
- توجيه الأشخاص لإتباع السلوك الصحي السليم.
- رفع الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع مع التركيز على أنماط الحياة.
- تعزيز أهمية دور الفرد في الوقاية من الأمراض. (المرجع السابق، ص11)
- إيجاد مجتمع يكون أفرادهم قد تعرفوا على الخدمات والمنشآت الصحية في مجتمعهم وتقدموا الغرض من إنشائها وكيفية الانتفاع بها بطريقة منظمة ومجدية.
- إيجاد مجتمع يتبع أفرادهم الإرشادات والعادات الصحية السليمة في كل تصرفاتهم بدافع شعورهم ورغبتهم ويشتركون إيجابيا في حل مشكلاتهم الصحية ويبدلون المال والجهد في هذا السبيل. (سلامة بهاء

الدين، 1984، ص41)

كما يهدف الوعي الصحي إلى تغيير ثلاث جوانب لدى الطلبة:



-المعلومة: هي المعلومة الصحية ذات الأولوية لطلبة والمبينة على أساس علمي، ويكون لها ارتباط بما لدى الطالب من خلفية عن الموضوع، حيث تبنى على ما قبلها.

-التوجه: وهو وجود القناعة بتطبيق ما يترتب على المعلومة الصحية، والرغبة في ممارسة السلوك المطلوب الممارسة: وهي التطبيق العلمي والمستمر للمعلومة الصحية السليمة، وتكمن أهمية الوعي الصحي المعتمد على أسس علمية هو أنه يؤدي إلى نتائج إجابيه يمكن بواسطتها التأثير في مستوى الفرد، وتتغير اتجاهاته وعاداته وسلوكه، وتنشئة جيل واع يتمتع بالصحة من جميع جوانبها ويعد الوعي الصحي من الخدمات الوقائية التي يمكن بواسطتها إعطاء المعلومات الكافية واللازمة الأمراض ومكافحتها. (الإمامي بسام سعد، 2011، ص44)

## 6-مجالات الوعي الصحي:

الوعي الصحي لا يقتصر على جانب معين من الأمور المتصلة بالصحة، وإنما يتسع ليشمل كافة العناصر التي هي ضرورية لتمتع الإنسان بصحة جيدة والتي تتمثل فيما يلي:

-الصحة الشخصية: وتشمل البيئة المنزلية الصحية والنظافة الشخصية والتغذية الصحية ويشمل هذا المجال النظافة والمشاكل الناتجة عن قلة النظافة الشخصية ونظافة المنزل ونظافة الطعام والشراب والشارع.

-التغذية: يهدف إلى الوعي الغذائي للأفراد على جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية، وهذا المجال لا يشمل الأغذية وأنواعها فقط، بل يبحث عن العلاقة بين الغذاء الصحي والجسم الحي، ويشمل تناول الغذاء وهضمه وامتصاصه وتمثيله في الجسم وما يتيح ذلك لتحرير الطاقة وعمليات النمو والتكاثر وصيانة الأنسجة والإنتاج والتخلص من الفضلات.

-الأمان والإسعافات الأولية: ويهدف إلى توعية الأفراد للعناية بأمنهم وسلامتهم الشخصية حتى يستطيعوا تجنب المخاطر والحوادث الفجائية واتخاذ القرارات الكفيلة بتقليل نسبة الإصابات في حال وقوع الحوادث سواء في المنزل أو المدرسة أو الشارع، ويشمل الإسعاف والنزيف، الحروق، التسمم اللدغات، الكسور والجروح. الخ.

-الصحة العقلية والنفسية: تهدف إلى تحقيق الكفاءة النفسية والعقلية لدى الأفراد بغية التحكم في انفعالاتهم الداخلية والتقليل من المؤثرات الخارجية على وجدانه وحمايته من الإصابة بالأمراض النفسية والعقلية.

-الأمراض والوقاية منها: تهدف إلى الوعي بالأمراض وكيفية انتقالها ومنع انتشارها والتعرف على الأمراض المعدية والأمراض غير المعدية، كان العلماء يظنون أن الميكروبات وحدها المسؤولة عن حدوث المرض، غير أنه تم التعرف على الأسباب الأخرى المسببة والمساعدة في حدوث المرض. (رباب حلاب، 2018،

ص 19-20)

## 7-مراحل عملية تكوين الوعي الصحي:

تتمثل مراحل عملية التكوين الصحي في التالي:

-المرحلة التمهيديّة: في هذه المرحلة لا بد من تحقيق دقيق لما يتوافر لدى الطلبة من المعارف والمفاهيم والسلوكيات المتصلة بالجوانب الصحية.

-مرحلة التكوين: يتم في هذه المرحلة تحديد المداخل المناسبة لتكوين الوعي لدى الطلبة وهي تهدف جميعها لإثارة الدافعية لدى الطلبة ومن أهم هذه المداخل الاهتمامات والحاجات والآمال التي يشعرون بها.

-**مرحلة التطبيق:** يفترض أن تتاح المرافق كما وكيفا للطلبة لكي يطبقوا ما سبق تعلمه من مفاهيم وسلوكيات وما تم تكوينه من وعي وذلك لتأكد من أن ما حدث من تعليم وتعلم له آثار باقية ومؤثرة في عقل ووجدان وسلوكيات الفرد.

**مرحلة التثبيت:** هذه العملية خاصة بعملية الإثراء لما سبق تعلمه وتكوينه من مفاهيم والتأكد من تأثيرها في مستوى الوعي لدى الطلبة. (مجدي الجويسي، 2015، ص260)

**8-مؤسسات نشر الوعي الصحي:** تهتم العديد من المؤسسات بعملية نشر الوعي الصحي لما يلعبه من أهمية بارزة في تنشئة جيل سليم صحيا وواع بمختلف المجالات التي من شأنها أن تطور من صحته البدنية والنفسية وهي كالاتي:

**الأسرة:** إن دور الأسرة في غرس السلوك الصحي في أفرادها يعتبر من أولى الوظائف التي يجب أن تقوم بها الأسرة وعليه نستطيع القول إن من أبرز أدوار الأسر في نشر الوعي الصحي بين أفرادها هو:

- توفير حياة عائلية سليمة: إن الحياة العائلية المستقرة التي يسودها السعادة والهدوء والعطف تؤثر بشكل إيجابي في صحة الأطفال النفسية كما أن الطفل الذي ينشأ في أسرة تنتشر بها الأمراض يكون عرضة للإصابة بها عن طريق الاختلاط أما الطفل الذي ينشأ في أسرة تتمتع بالصحة الكاملة فإن هذه الأسرة تكون قادرة على العمل على وقايته من الأمراض والقيام بمهمة التربية الصحية.

**المدرسة:** ويظهر دور المدرسة في نشر الوعي الصحي من خلال ما يلي:

- تزويد التلاميذ بالمعرفة الصحية الفردية عن الأمراض المختلفة التي تصيب الجسم.
- تزويد التلاميذ بالقواعد الصحية الضرورية للوقاية من الأخطار والأمراض.

- إكساب التلاميذ بالقواعد الصحية والاتجاهات السليمة التي تمكنهم من التعامل بنجاح مع المشكلات الصحية التي يتعرضون لها أحد أفراد أسرهم.
  - إلقاء المحاضرات ونشر الكتيبات والقيام بمسرحيات تساعد في نشر الوعي الصحي بين التلاميذ.
  - رعاية الصحة النفسية للتلاميذ وتحريرهم من الخوف والقلق ومناقشتهم في مشكلاتهم الانفعالية والوجدانية لوقايتهم من الأمراض النفسية.
- وسائل الإعلام:** للإعلام دور بارز في نشر المعلومات في مختلف المجالات ولعل من أبرز المعلومات الصحية التي يقوم بنشرها ما يلي:
- معلومات صحية متخصصة تقدم ضمن البرامج الصحية للتوعية التي تقصد بها إمداد الأفراد بالمعلومات والتجارب للمساهمة في حل مشكلاتهم الصحية مثل برنامج الطب والحياة وسلامتك وغيرها من البرامج الصحية.
  - المعلومات الصحية التي تقدمها وسائل الإعلام في ثنايا البرامج الغير المتخصصة بحيث تقدم معلومات صحية حول أحداث المستشفيات الطبية وحول بعض الأمراض وكيفية الوقاية منها ويكون مصادرها عادة وكالات الأنباء والصحف والمجلات. (صليحة القص، 2016، ص 186-192)

# الإطـارات التـطـبـيـقـيـة

## الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات والتعليق عليها

### تمهيد

- 1- تحليل البيانات المجمعة من خلال الاستبيان والتعليق عليها
- 2- النتائج العامة للدراسة
- 3- النتائج على ضوء أهداف الدراسة
- 4- التوصيات والمقترحات

تمهيد:

تتسم عملية البحث العلمي بالتماسك والترابط حيث تعتمد على مجموعة من الإجراءات الدقيقة والمنهجية للوصول إلى نتائج وتحقيقها وهذا ما سوف نعرضه في هذا الفصل بعد تبويب وتحليل البيانات المتحصل عليها من الاستمارة، حيث تهدف هذه المرحلة للكشف عن العلاقات التي تربط بين متغيرات الدراسة من خلال تقييمها للتحليل، التنظيم والترتيب، وتصنيف البيانات بطريقة علمية وعملية كما يتم مناقشة هذه النتائج في ضوء النظريات والفروض، وفي ظل الدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها في الدراسة الحالية.

أولاً: عرض وتحليل وتقسيم بيانات الدراسة

المحور الأول البيانات الشخصية

- الجدول رقم (1): يمثل محور البيانات الشخصية

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات	
%47.5	38	ذكر	الجنس
%52.5	42	أنثى	
%100	80	المجموع	
%43.75	35	22-18	السن
%40	32	27-23	
%16.25	13	27 فما فوق	

	المجموع	80	%100
الكليات	علوم إنسانية واجتماعية	20	%25
	آداب ولغات	20	%25
	حقوق وعلوم سياسية	20	%25
	العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	20	%25
	المجموع	80	%100
المستوى العلمي	ليسانس	37	%46.25
	ماستر	43	%53.75
	المجموع	80	%100

من خلال جدول البيانات الديموغرافية و المقسم بنفسه إلى 4 جداول، نرى أن الجدول الأول يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس، و الذي يلاحظ من خلاله تفوق نسبة الإناث على الذكور حيث جاءت نسبة الإناث بنسبة 52.5 بالمئة ، بينما قدرت نسبة الذكور بنسبة 47.5 بالمئة ، حيث تبدو نسبة الإناث مرتفعة مقارنة بنسبة الذكور، و أرجح ذلك لعدة أسباب منها ارتفاع نسبة الإناث في النمو الديموغرافي أكثر من الذكور كما يرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة الإناث من حيث توجههم إلى المجال التعليمي مقارنة بالذكور و قد



لاحظت ذلك خلال عملية توزيع الاستمارة و جمع البيانات بجامعة محمد الصديق بن يحيى بمختلف كلياتها.

أما بالنسبة للجدول الثاني والمتمثل في متغير السن لأفراد العينة، تبين من خلاله أن أغلب أفراد العينة من فئة 18 إلى 23 سنة هم أكثر الباحثين بنسبة 43.15% مما قد يدلنا هذا على أن هذه الفئة العمرية هي الأكثر حضوراً في جامعة جيجل بقطبيها، بينما تمثل نسبة الباحثين من فئة 23-27 سنة بـ40% وهي فئة لا بأس بها أيضاً من حيث التواجد الجامعي، أما النسبة الأخيرة والتي تتمثل في فئة 27 سنة فما فوق قدرت بنسبة 16.25% وهذا ما يدل على تواجدهم القليل في الوسط الجامعي أو بسبب عدم مصادفتنا لهم بكثرة خلال عملية توزيع الإستمارة بسبب قلة حضورهم لأنهم في الغالب يكون مستواهم العلمي ماستر، أما الجدول الثالث تشير البيانات الواردة فيه بتوزيع الباحثين حسب الكليات، حيث نجد أن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تأتي بنسبة 25 %، كما أنهم من أكثر المتابعين للبرامج الصحية بإذاعة جيجل كون تخصصهم قريب من هذا المجال، كما نجد كلية الآداب واللغات الأجنبية وباقي الكليات جميعهم بنسبة 25 بالمئة وذلك لأنه أثناء توزيع الاستمارة قصدت توزيعها على هذه الكليات بالتساوي.

أما الجدول الأخير فبيّن لنا توزيع الباحثين حسب المستوى العلمي أو الجامعي لهم، حيث نجد أن فئة الماستر هي النسبة الأعلى 53.75% بينما تحتل ليسانس نسبة 46.25% بالمئة ويعود هذا الاختلاف إلى كثرة الاحتكاك بطلبة الماستر كوني أحدهم كما أنهم الفئة البارزة في معظم الكليات.

المحور الثاني: مدى إقبال الشباب الجامعي على متابعة البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية

الجدول رقم 5: يمثل عدد الأيام التي يتابع فيها الطلبة الجامعيين إذاعة جيجل الجهوية

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
يوم في الأسبوع	27	33.75%
يومين في الأسبوع	13	16.25%
يومية	12	15%
حسب الحاجة	20	25%
لا أتابع	8	10%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن المبحوثين المستمعين لبرامج إذاعة جيجل الجهوية يوم في الأسبوع هم الفئة الغالبة بنسبة 33.15%، وبعدهم مباشرة نجد المستمعين حسب الحاجة بنسبة 25%، ثم المبحوثين الذين أجابوا بيومين في الأسبوع بنسبة 16.25%، ثم يليهم المتابعين يوميا للبرامج الإذاعية بنسبة 15% ثم الذين لا يتابعون البرامج الإذاعية هم الأقل فئة بنسبة قدرت ب 10%.

وقد يعود ارتفاع نسبة المستمعين للإذاعة بيوم في الأسبوع بحاجتهم وارتباطهم للبرامج الإذاعية وحتى ولمرة في الأسبوع، في حين المبحوثين الذين أجابوا بحسب الحاجة ولا أتابع قد يعود هذا لتلبية حاجتهم وتلقيهم لمعلومات صحية من وسائل إعلامية أخرى أو عدم توافق أوقاتهم مع أوقات بث هذه البرامج. ومنه نستنتج أن أكثر فئة متابعة لإذاعة جيجل الجهوية هم المتابعين مرة في الأسبوع.

الجدول رقم 06: يبين المدة الزمنية التي يقضيها المبحوثين في الإستماع للإذاعة

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
65%	52	أقل من ساعة
23.75%	19	من ساعة إلى ساعتين
11.25%	9	من ساعتين إلى ثلاث ساعات
0%	0	أكثر من ثلاث ساعات
100%	80	المجموع

تبين بيانات الجدول أعلاه أن المدة الزمنية التي يستغرقها المبحوث في الاستماع للإذاعة المحلية قدرت بنسبة 65% أقل من ساعة و هي الفئة الغالبة من المبحوثين مما يشير أن أفراد العينة لا يهتمون كثيرا بالإذاعة كوسيلة اتصال نظرا لأنهم لا يستمعون إليها كثيرا ، يليهم مباشرة المبحوثين الذين أجابوا من ساعة إلى ساعتين بنسبة 23.75 بالمئة و قد يكون هذا بسبب اختلاف الأعمار بين أفراد العينة و بالتالي اختلاف توجهاتهم و حاجيتهم، كون متغير السن يلعب دور هاما في توجهات المبحوث، أما المستمعين للبرامج الإذاعية من ساعتين إلى ثلاث ساعات انخفضت نسبتهم بصورة كبيرة حيث قدروا بنسبة 11.25 بالمئة و التي نعتبرها حسب رئينا نسبة ضعيفة ، ليأتي في الأخير الأفراد المتابعين للإذاعة لأكثر من 3 ساعات بالنسبة تقدر بـ0% أي أنهم منعدمون أساسا و قد يكون هذا راجعا لارتباطاتهم المهنية أو الدراسية كون الوقت لا يسمح لهم بمتابعة الإذاعة كل هذه المدة.

الجدول رقم 07: يمثل الأوقات التي يستمع فيها أفراد العينة للبرامج الصحية بإذاعة جبل الجهوية.

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	24	30%
مساء	11	13.75%
ليلا	6	7.5%
حسب أوقات الفراغ	39	48.75%
المجموع	80	100

من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن 48.75% من المبحوثين يتابعون البرامج الصحية لإذاعة جبل الجهوية حسب أوقات فراغهم أي أنهم غير مقيدون أو مرتبطين بفترة محددة، مما يعني أنهم يستمعون لهذه البرامج كلما أتاحت لهم الفرصة و كان لديهم متسع من الوقت، من جهة أخرة نجد المبحوثين الذين يتسمعون للبرامج الصحية لإذاعة جبل الجهوية في الفترة الصباحية قدرت نسبتهم بـ30% و هي نسبة لا بأس بها و أغلبهم ممن يستمعون إليها في السيارات و الحافلات و مختلف وسائل النقل أثناء ذهابهم إلى عملهم أو دراستهم أو أي شغل كان، و هذا ما يعكس لنا انخفاض نسبة المستمعين ليلا حيث قدرت نسبتهم بـ7.5% و مساء بـ13.75% و التي تمثل فترة راحة بالنسبة لأغلب أفراد العينة.

الجدول رقم 8: يوضح الأوقات التي يستمع إليها المبحوثين للبرامج الصحية بإذاعة جبل الجهوية

حسب متغير الجنس

المجموع		إناث		ذكور		الجنس الفترة الزمنية
ن %	ك	ن %	ك	ن %	ك	
23.75%	19	21.42%	9	26.31%	10	صباحا
16.25%	13	14.28%	06	18.42%	07	مساء
16.25%	13	19.04%	08	13.15%	05	ليلا
43.75%	35	45.23%	19	42.10%	16	حسب أوقات الفراغ
100%	80	100%	42	100%	38	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ المبحوثين يستمعون لإذاعة جبل الجهوية حسب أوقات الفراغ بالنسبة بلغت 43.75%، حيث بلغت بالنسبة لذكور 42.10% وبالنسبة للإناث 45.23%، ثم تليها مباشرة الفترة الصباحية بنسبة بلغت 23.75% حيث قدرت بالنسبة للذكور 26.31% وبالنسبة للإناث 21.42%، في حين نجد افترة المسائية بنسبة متساوية قدرت بـ 16.25%.

الجدول رقم 09: يمثل مع من يستمع المبحوثين للبرامج الصحية بإذاعة جبل الجهوية

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
46.25%	37	لوحده
16.25%	13	مع أفراد عائلتك

مع أصدقائك	30	37.5%
المجموع	80%	100%

يوضح الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يستمعون للبرامج الصحية بإذاعة جيغل الجهوية لوحدهم و ذلك بنسبة قدرت ب 46.25% و هذا ما يوضح لنا رغبة الأفراد في تلقي و استقبال المعلومات دون أي إزعاج و ذلك للاستماع و استقبال المحتوى المقدم كاملا، أما بالنسبة لمن يستمعون مع أصدقائهم فقدروا بنسبة 37.5% و هي فئة لا بأس بها و أغلبهم ممن يستمعون في السيارة و أثناء التنقل مع أصدقائهم ، في حين انخفضت النسبة ممن يستمعون لهذه البرامج مع عائلاتهم بنسبة قدرت ب 16.25% و قد يكون ذلك راجعا لتطور التكنولوجي الرهيب و انتشار مواقع التواصل التي أدت إلى نوع من التباعد بين أفراد العائلة.

**المحور الثالث: دوافع إقبال الشباب الجامعي على البرامج الصحية بإذاعة جيغل الجهوية.**

**الجدول رقم 10: يوضح دوافع إقبال الطلبة الجامعيين على متابعة البرامج الصحية بإذاعة جيغل الجهوية.**

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
بغرض التثقيف الصحي	37	46.25%
تعزيز الوعي الصحي لدي	32	40%
معرفة الأمراض ومخاطرها	11	13.75%
المجموع	80	100

توضح بيانات الجدول أن أغلب المبحوثين يتابعون البرامج الصحية بإذاعة جيغل الجهوية بدافع التثقيف الصحي وتعزيز الوعي الصحي لديهم، حيث قدرت نسبة الأولى بـ 46.25% والثانية بـ 40% وهم متقاربان كونهم يحملون نفس المعنى والأبعاد ونرجح أن يعود هذا بسبب كثرة انتشار الأوبئة في الفترة الأخيرة كوباء كوفيد 19 وباقي أنواعه، في حين كانت قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بمعرفة الأمراض ومخاطرها بنسبة 13.75% وقد يعود هذا لكثرة المصادر الإعلامية الأخرى التي تلبية حاجتهم في هذه النقطة.

الجدول رقم 11: يوضح مدى اهتمام المبحوثين بالنصائح المقدمة في البرامج الصحية التي تبث بإذاعة

### جيجل الجهوية

الاحتمالات الفئات	التكرار	النسبة المئوية
أهتم	28	38.88%
أحيانا	31	43.05%
لا أهتم	13	9.36%
المجموع	72	100%

من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يهتمون بالنصائح المقدمة في برامج إذاعة جيجل الجهوية أحيانا و ذلك بنسبة 43.05 بالمئة تليها مباشرة إجابة الأفراد الذين يهتمون بالنصائح المقدمة بنسبة 38.88% و هما متقاربان نوعا ما و هذا ما يوضح لنا التباين في مدى جدية الاهتمام بمختلف النصائح المقدمة في البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية و يمكننا القول أن الغالبية يهتمون في أي حال من الأحوال أي أنهم يتلقون النصائح بجدية حتى و لو كان ذلك في بعض الأحيان،

أما المبحوثين الذين أظهروا عدم اهتمامهم بمختلف النصائح المقدمة فقدروا بنسبة 9.36% و هي نسبة منخفضة نوعا ما و قد يكون ذلك راجعا لعد اهتمامهم بالمجال الصحي أو الإذاعة كوسيلة اتصال.

**الجدول رقم 12: والذي يوضح لنا هل تلبى البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية حاجيات ورغبات المستمعين من أفراد العينة.**

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	64	80%
لا	16	20%
المجموع	80	100%

تبين بيانات الجدول أعلاه أن غالبية المبحوثين تلبى البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية حاجيتهم و رغباتهم بأعلى نسبة قدرت بـ80%، كما نرجح ارتفاع هذه النسبة كون إذاعة جيجل الجهوية تقدم معلومات متنوعة و كافية في المجال الصحي و مختلف مجالات التوعية و التثقيف الصحي خاصة في الفترة الأخير حيث ازدهر الإنتاج الإذاعي المحلي في المجال الصحي بالعديد من البرامج في ظل أزمة كوفيد ، أما النسبة الثانية و الذين أجابوا ب "لا" قدرت نسبتهم بنسبة منخفضة مقارنة مع سابقتها و ذلك بـ20% و هذا ما يؤكد لنا أن البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية تلبى حاجيات و رغبات مستمعيها من أفراد عينتنا.



الجدول رقم 13: والذي يوضح لنا رأي المبحوثين في البرامج الصحية التي تبث بإذاعة

### جيجل الجهوية

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
%51.25	41	مناسبة
%40	32	مناسبة نوعا ما
%8.75	7	غير مناسبة
%100	80	المجموع

من خلال الجدول أعلاه تبين أن أغلبية المبحوثين يرون البرامج الصحية المقدمة عبر إذاعة جيجل الجهوية مناسبة و ذلك بنسبة %51.25، أما المبحوثين الذين يروون بأنها مناسبة نوعا ما فقدرت نسبتهم بـ%40 و هي نسبة لا بأس بها ، في حين تتخفف نسبة المبحوثين أصحاب إجابة غير مناسبة بـ%8.75 وهي نسبة منخفضة مقارنة بسابقتها ، و هذا ما يبين لنا أن البرامج الإذاعية التي تبث بإذاعة جيجل الجهوية في المجمل مناسبة حسب غالبية الآراء كونها تقدم معلومات كافية حول مختلف الأمراض و مخاطرها كما تقدم مختلف النصائح و الإرشادات الصحية للمستمعين.

المحور الرابع: كيفية مساهمة إذاعة جيجل الجهوية في الرفع من مستوى الوعي الصحي لدى الشباب الجامعي

الجدول رقم 14: يوضح لنا هل استفاد المبحوثين من المضامين والمعلومات المقدمة حول الإسعافات الأولية في إذاعة جيجل الجهوية

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
91.25%	73	نعم
8.75%	7	لا
100%	80	المجموع

من خلال الإحصائيات المبينة في الجدول أعلاه تبين أن 91.25% أي غالبية المبحوثين استفادوا من المعلومات والمضامين المقدمة حول الإسعافات الأولية بإذاعة جيجل الجهوية، وهو ما يدل على الدور الفعال التي تلعبه الإذاعة في نشر ثقافة الإسعافات الأولية والإنقاذ في المجتمع، أما الأقلية ممن لم يستفيدوا من هذه المعلومات قدرت نسبتهم بـ 8.75% وقد يكون هذا راجعا لاكتساب هذه المعلومات من جهة أخرى مسبقا أو عدم اهتمامهم بما تقدمه الإذاعة من معلومات ومضامين.

الجدول رقم 15: والذي يوضح لنا مقدار زيادة مستوى الوعي الصحي للمبحوثين بعد متابعتهم للبرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية.

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
56.25%	45	بدرجة كبيرة
33.75%	27	بدرجة متوسطة
10%	8	بدرجة قليلة
100%	80	المجموع

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه تبين لنا أن غالبية المبحوثين استفادوا من تعزيز وزيادة الوعي الصحي لديهم بعد متابعتهم للبرامج الصحية عبر إذاعة جيجل الجهوية، حيث قدرت نسبة ممن استفادوا بدرجة كبيرة بـ 56.25% أما من استفادوا بدرجة متوسطة فكانت بنسبة 33.75%، في حين تنخفض النسبة ممن استفادوا بدرجة قليلة بـ 10% وذلك في الغالب راجع لعدم قدرتهم على فهم اللغة المستخدمة في طرح المضامين أو لعدم قدرة المذيع على إيصال رسالته.

الجدول رقم 16: والذي يوضح لنا الكيفية التي ساهمت بها هذه البرامج الصحية في الرفع من مستوى الوعي الصحي لدى المبحوثين

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
15%	12	من خلال ما تقدمه من معلومات حول مختلف الأمراض
12.5%	10	من خلال الإحصائيات والبيانات المقدمة حول مختلف الإصابات بالأمراض
37.5%	30	من خلال النصائح والإجراءات الوقائية المقدمة
35%	28	من خلال تقديمها لشروحات مفصلة حول مختلف الأمراض وطرق الوقاية منها
100%	80	المجموع

من خلال بيانات الجدول أعلاه نلاحظ أن غالبية المبحوثين استفادوا من الرفع من مستوى الوعي الصحي لديهم من خلال النصائح والإجراءات الوقائية المقدمة في البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية بنسبة 37.5% يليهم مباشرة ممن ساهمت الإذاعة في الرفع المستوى الصحي لديهم من خلال تقديمها لشروحات مفصلة حول مختلف الأمراض وطرق الوقاية منها بنسبة 35% ، في حين تتخفف النسبة ممن كانت إجابتهم ب ما تقدمه من معلومات حول مختلف الأمراض حيث قدرت نسبتهم بـ15% من المبحوثين ، أم في الأخير يأتي المبحوثين الذين أجاوبو بمساهمة الإذاعة بالرفع من مستوى الوعي لديهم من خلال الإحصائيات والبيانات المقدمة حول مختلف الإصابات بالأمراض بنسبة 12.5% ، و من هنا نستنتج أن للإذاعة دور مهم في الرفع من مستوى الوعي الصحي لدى الأفراد بشتى الطرق و الأشكال سواء عبر تقديمها نصائح و إرشادات أو إحصائيات عن الأمراض و مخاطرها كونها الوسيلة الأقرب و الأكثر تأثيرا في المستمع.

**الجدول رقم 17: يوضح لنا مدى فاعلية البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية في إيصال رسالتها الصحية للمبحوثين**

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
56.25%	45	بدرجة كبيرة
40%	32	بدرجة متوسطة
3.75%	3	بدرجة قليلة
100%	80	المجموع

تبين من خلال الجدول أن غالبية المبحوثين تصلهم الرسالة الصحية المراد تبليغها من طرف إذاعة جيجل الجهوية فنسبة 56.25% أجابوا بفاعلية البرامج الصحية في إيصال رسالتها الصحية بدرجة كبيرة، بينما هناك من المبحوثين من رأى أن فاعلية هذه البرامج في إيصال رسالتهم الصحية كانت بدرجة متوسطة و قدرت نسبتهم بـ40% ، في حين تتخفف النسبة بدرجة كبيرة بالنسبة للمبحوثين الذين يرون بأن فاعلية هذه البرامج في إيصال رسالتها الصحية تكون بدرجة قليلة ، و هذا ما يدل على قدرة البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية في إيصال رسالتها و فاعليتها في إبلاغ هذه الرسالة من خلال ما تقدمه من مختلف المعلومات و المضامين الصحية.

الجدول رقم 18: يوضح لنا الأمراض التي سبق وتلقى المبحوثين فيها نصيحة عبر إذاعة جيجل الجهوية.

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
38.75%	31	الأمراض المزمنة
36.25%	29	الأمراض الموسمية
7.5%	06	أمراض الصحة العقلية والنفسية
17.5%	14	الأمراض المفاجئة
100%	80	المجموع

من خلال الجدول أعلاه الذي يبين لنا نوع الأمراض التي سبق وأن تلقى المبحوثين فيها نصيحة بإذاعة جيجل الجهوية، توضح أن الغالبية منهم تلقوا نصائح متعلقة بالأمراض المزمنة بنسبة 38.75% و الموسمية بنسبة 36.25% ، و ذلك راجع كون هذه الأمراض الأكثر انتشارا و بإمكانها أن تمس أي فرد

دون استثناء ، و بالتالي المستمع يعطي كامل تركيزه لهذه الأمراض و ما تقدمه الإذاعة من نصائح و إرشادات حولها، ثم يليهم مباشرة الأمراض المفاجئة بنسبة قدرت بـ17.5% و هي نسبة قليلة نوعا ما كون هذه الأمراض خطيرة ولا يمكن التنبؤ بها بشكل دقيق، في حين تتخفف النسبة لأصحاب إجابة أمراض الصحة العقلية و النفسية بـ7.5% و قد يود هذا لعدم اهتمام الإذاعة و برامجها بهذا النوع من الأمراض وبالتالي قلة تلقي النصائح في هذا المجال من طرف المبحوثين.

**الجدول رقم 19: والذي يبين لنا كيف استفاد المبحوثين من مضمون البرامج الصحية التي تبث بإذاعة جيجل الجهوية.**

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
35%	28	معرفة الأمراض ومخاطرها
65%	52	تعلم الأساليب الوقائية
100%	80	المجموع

تبين لنا بيانات الجدول الموضح أعلاه أن غالبية المبحوثين استفادوا من مضامين البرامج الصحية التي تبث بإذاعة جيجل الجهوية عن طريق تعلم الأساليب الوقائية وهي النسبة الأعلى والتي قدرت بـ65% ، كون المبحوثين ملتزمين بمبدأ الوقائية خير من العلاج، في حين ممن استفادوا من معرفة الأمراض ومخاطرها قدروا بـ35% وهي نسبة منخفضة قليلا مقارنة بسابقتها كون أغلب المبحوثين يهدفون لتعلم الطرق الوقائية من الأمراض وتجنب الإصابة بها أساسا.

المحور الخامس: مدى فعالية برامج إذاعة جيجل الجهوية في إيصال رسالتها الصحية لجمهورها من الطلبة الجامعيين.

الجدول رقم 20: يوضح لنا ما إذا كانوا المبحوثين استفادوا من النصائح المقدمة عبر البرامج الصحية لإذاعة جيجل الجهوية.

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
90%	72	نعم
10%	8	لا
100%	80	المجموع

يوضح الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة أجابوا بـ «نعم» وهي المرتبة الأولى والنسبة الأعلى حيث قدروا بـ 90%، وهذا ما يوضح لنا قيمة المعلومات والمضامين التي تقدمه إذاعة جيجل الجهوية عبر برامجها في المجال الصحي ومدى قدرتها في إيصال رسالتها حتى يتفيد المستمع من الجمهور، في حين تنخفض النسبة بدرجة كبيرة ممن أجابوا بـ «لا» حيث قدروا بـ 10% وقد يكون هذا راجع في الأساس لعدم اهتمامهم بما تقدمه البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية من نصائح ومعلومات أو كونهم تلقوا ولبو حاجيتهم من جهة إعلامية أخرى.

الجدول رقم 21: يبين لنا مدى وضوح اللغة المستخدمة في البرامج الصحية التي تبث بإذاعة جيجل الجهوية بالنسبة للمبحوثين

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
60%	48	بسيطة
28.75%	23	نوعا ما
11.25%	9	معقدة
100%	80	المجموع

من خلال الإحصائيات في الجدول أعلاه تبين أن غالبية المبحوثين يرون بأن اللغة المستخدمة في البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية بسيطة وذلك بأكثر نسبة قدرت بـ «60%» ونرجح ذلك لعدة أسباب منها اعتماد الإذاعة على مزيج بين العامية والفصحى أي أنها تخاطب جميع فئات المجتمع وبالتالي تستعمل لغة بسيطة وسهلة حتى تيسر للمستمع تلقي المعلومة المراد إبلاغها ، في حين قدرت إجابة المبحوثين بنوعا ما بنسبة 28.75% ، لتتخفف النسبة بالنسبة للأفراد الذين يرون بأن اللغة المستخدمة معقدة حيث كانت نسبتهم 11.25%، و قد يكون سبب رؤيتهم لها معقدة بسبب طريقة تقديم المذيع أو عدم تركيزهم على المحتوى الذي يخاطب الأذن كون الإذاعة وسيلة اتصال تخاطب الأذن بالدرجة الأولى.



الجدول رقم 22: يوضح بنا ما إذا كان التقديم وطريقة الحوار المستعملة في البرامج الصحية لإذاعة جيجل الجهوية ساهمت في إقناع المبحوثين في تطبيق النصائح والإرشادات الوقائية والطبية المقدمة.

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
56.25%	45	نعم
40%	32	نوعا ما
3.75%	3	لا
100%	80	المجموع

من خلال الإحصائيات المبينة في الجدول أعلاه تبين أن غالبية المبحوثين و النسبة الأعلى ممن أجابوا بنعم و ذلك بنسبة 56.25% ، كون أصحاب الإجابة تروق لهم طريقة التقديم المستخدمة في مختلف البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية كونها تجمع بين الحوار و الترفيه و مختلف المؤثرات ، في حين يليهم أصحاب الإجابة "نوعا ما" بنسبة 40% و هي نسبة لابأس بها، في الأخير تنخفض النسبة لتكاد تكون شبه منعدمة بنسبة 3.75% ممن أجابوا بـ"لا" ، و هذا يدل على تميز الطريقة المستخدمة في التقديم و الحوار في برامج إذاعة جيجل الجهوية و قدرتها على جذب المستمع و إقناعه و تكوين ألفة بينه و بين تلك البرامج.

**الجدول رقم 23: يوضح لنا مساهمة البرامج الصحية في تغيير سلوكيات المبحوثين الخاطئة**

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
73.75%	59	نعم
26.25%	21	لا
100%	80	المجموع

يتضح من خلال بيانات الجدول المتعلقة بمدى مساهمة البرامج الصحية لإذاعة جيجل الجهوية في تغيير سلوكيات المبحوثين الخاطئة أن الأغلبية قد غيروا سلوكياتهم الخاطئة بنسبة 73.75% وذلك لإجابتهم بنعم، في حين تنخفض النسبة ممن أجابوا بـ"لا" وهذا يعني أنهم لم يغيروا من سلوكياتهم الخاطئة و قدرت نسبتهم بـ26.25% و قد يعود ذلك لعدم اهتمامهم بالنصائح المقدمة عبر هذه البرامج الصحية أو عدم اهتمامهم بالإذاعة كونها وسيلة اتصال فعالة ، لكن في المجمل ساهمت البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية في تغيير أغلبية السلوكيات الخاطئة للمبحوثين.

**الجدول رقم 24: يوضح لنا تقييم المبحوثين لمدى قدرة إذاعة جيجل الجهوية في إيصال**

**الرسائل الصحية عبر البرامج التي تبثها.**

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
63.75%	51	جيدة
25%	20	حسنة
11.25%	9	سيئة
100%	80	المجموع

من خلال الجدول أن غالبية المبحوثين يرون إذاعة جيجل فعالة وقادرة على إيصال رسالتها الصحية وذلك بنسبة 63.75% ممن أجابوا بـ "نعم"، بينما أصحاب إجابة حسنة قدروا بـ 25%، في حين تنخفض النسبة ممن يقيمون قدرة إذاعة جيجل في إيصال رسالتها الصحية حيث قدروا بـ 11.25%، وهذا ما يدل على قدرة إذاعة جيجل الجهوية في إيصال رسالتها الصحية للجمهور المستمع وقدرتها على تحقيق غايتها من هذه الرسالة كون النسبة الأعلى والأغلبية من المبحوثين أجابوا بنعم.

**المحور السادس: أثر البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية على سلوكيات الشباب الجامعي.**

**الجدول رقم 25: والذي يوضح لنا الأثر الذي تركته البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية اتجاه سلوكيات المبحوثين الصحية.**

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
إيجابي	55	68.75%
سلبي	20	25%
لا أثر	5	6.25%
المجموع	80	100%

من خلال إحصائيات الجدول الموضحة أغلبية المبحوثين ساهمت البرامج الصحية لإذاعة جيجل الجهوية في ترك أثر إيجابي اتجاه سلوكياتهم بنسبة 68.75% و ذلك ممن أجابو بنعم، في حين ممن ترك فيهم أثر سلبي قدروا بـ 25% كون المعلومات المقدمة في المجال الصحي حساسة خاصة عندما نتكلم عن أعراض خطيرة يعاني منها المبحوث و بالتالي استماعه لمضاعفات هذه الأمراض مما يبيث في نفسيته الخوف و التوتر، في حين تنخفض النسبة بشكل واضح بالنسبة للمبحوثين الذين لم تترك فيهم أي أثر حيث

قدروا بنسبة 6.25% و قد يعود ذلك لعدم تركيزهم مع المضمون و المعلومات المقدمة أو أنهم سبق و أن تلقوا هذه المعلومات من وسيلة أخرى.

الجدول رقم 26: يوضح ما إذا كان للبرامج الصحية في إذاعة جيجل الجهوية أثر في تغيير السلوكيات الوقائية للمبحوثين اتجاه الأمراض.

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	68	85%
لا	12	15%
المجموع	80	100%

من خلال بيانات الجدول الموضح أعلاه يتبين لنا أن أغلبية المبحوثين ساهمت البرامج الصحية لإذاعة جيجل الجهوية في تغيير سلوكياتهم الوقائية بنسبة 85% و هي نسبة عالية ممن أجابوا بنعم ، وهذا راجع لكثرة الإنتاج الإذاعي المحلي فيما يخص التقنيات و الطرق الوقائية و كثرة المعلومات المقدمة في هذا المجال خاصة في الفترة الحالية التي يمر بها العالم من أوبئة و أمراض، ثم تنخفض النسبة بدرجة كبيرة ممن أجابوا بلا حيث قدرت نسبتهم ب 15% و هي نسبة منخفضة مقارنة بسابقتها، حيث أرجح ذلك كون المبحوثين أصحاب هذه الإجابة كانت لهم معلومات سابقة حول مختلف الطرق الوقائية أو أنهم اطلعوا عليها عبر وسائل أخرى كوسائل الاتصال الاجتماعي أو التلفزيون.

الجدول رقم 27: يبين لنا الطرق العلاجية التي اكتسبها المبحوثين من خلال استماعهم لمختلف البرامج الصحية لإذاعة جيجل الجهوية.

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الفحص الدوري عند الطبيب	15	18.75%
إتباع نظام غذائي متوازن	40	50%
تناول الأدوية الطبية	5	6.25%
إتباع الإرشادات الطبية	16	20%
تغيير البيئة الغير الصحية	4	5%
المجموع	80	100%

من خلال بيانات الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية المبحوثين اتبعوا نظام غذائي متوازن وساهمت في اتخاذهم هذه الطريقة الوقائية والعلاجية إذاعة جيجل عبر برامجها الصحية حيث قدرت نسبة أصحاب هذه الإجابة بـ50% و هي النسبة الأعلى من بين كل إجابات المبحوثين ، في حين يليهم أصحاب إجابة إتباعه الإرشادات الطبية بنسبة 20% ، ورائهم مباشرة ممن أجابو بالفحص الدوري عند الطبيب بنسبة 18.75%، ثم تتخض النسبة ممن أجابو بتناول الأدوية الطبية و تغيير البيئة الصحية فالأولى قدرت نسبة المبحوثين منهم بـ6.25% في حين الثانية قدرت بـ5%، و في المجمل هذا يدل على مختلف الطرق العلاجية و الوقائية المقدمة من طرف إذاعة جيجل عبر برامجها الصحية و كل فرد يكسب المعلومات التي تنقصه.

### نتائج الدراسة:

بعد أن قمت بمرحلة جمع البيانات وقراءة الجداول والتعليق عليها، سوف أتطرق إلى مرحلة استخلاص النتائج المتوصل إليها في المرحلة التطبيقية ومقارنتها بما نريد تحقيقه حيث أن الهدف من هذه الدراسة هي الوصول إلى نتائج عامة مستنبطة ومستخرجة من الواقع، وحيث وبعد قيامنا بجميع هذه المراحل وفي ضوء الإطار النظري التي انطلقت منه الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج ألا وهي:

**في ضوء التساؤل الأول: مدى إقبال الشباب الجامعي على متابعة البرامج الصحية بإذاعة**

### جيجل الجهوية

توصلنا بأن الطلبة الجامعيين يقبلون على الاستماع للبرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية و ذلك من خلال الإحصائيات و البيانات المتحصل عليها ، و من خلال الجداول رقم 05 ، 06 ، 07 ، 08 ، حيث تبين أن غالبية المبحوثين يتابعون البرامج الصحية لإذاعة جيجل الجهوية على الأقل مرة في الأسبوع بحيث كانت نسبتهم على النحو التالي يوم في الأسبوع هم الفئة الغالبة بنسبة 33.15%، وبعدهم مباشرة نجد

المستمعين حسب الحاجة بنسبة 25%، ثم المبحوثين الذين أجابوا بيومين في الأسبوع بنسبة 16.25%، ثم يليهم المتابعين يوميا للبرامج الإذاعية بنسبة 15% ثم الذين لا يتابعون البرامج الإذاعية هم الأقل فئة بنسبة قدرت ب 10% و ذلك من خلال الجدول رقم 05 ، أما الجدول رقم 06 فيوضح لنا المدة الزمنية التي يستغرقها الشباب الجامعي في الاستماع للإذاعة المحلية حيث قدرت نسبتهم ب 65% ممن يستمعون للإذاعة لأقل من ساعة ، أما الجدول رقم 07 فيمثل الأوقات التي يستمع فيها الشباب الجامعي للبرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية حيث كانت أغلبية الإجابات ب"حسب أوقات الفراغ " بنسبة قدرت ب 48.75% و ذلك راجع لكون غالبية الشباب الجامعي يمتلكون ارتباطات دراسية و ضيق الوقت الذي يسمح لهم بمتابعة هذه البرامج بحرية ، بالنسبة للجدول رقم 08 و الذي يمثل مع من يستمع الشباب الجامعي للبرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية فتبين أن غالبية الطلبة الجامعيين يتابعون هذه البرامج لوحدهم بنسبة 46.25% ثم مع الأصدقاء بنسبة 37.5% ثم مع عائلتك بنسبة 16.25% ، حيث تبين أن غالبية الطلبة يفضلون الاستماع لوحدهم و ذلك للتركيز و الحرص على تلقي جميع المضامين و المعلومات و تحقيق الاستفادة القصوى من هذه البرامج الصحية كون هذا المجال حساس و يحتاج إلى التركيز في كل صغيرة و كبيرة عن مختلف النصائح و الإرشادات المقدمة في هذه البرامج، و منه يمكننا القول أنه من خلال النتائج التي قدمتها لنا هذه الجداول أن التساؤل الأول تم تحقيقه و الوصول إلى مختلف الإجابات من خلال أسئلة المحول الأول لاستمارة الاستبيان و الذي يعبر عن مدى إقبال الطلبة الجامعيين على إذاعة جيجل الجهوية.

في حين النتائج المتوصل إليها حول التساؤل الثاني المتمثل في دوافع إقبال الشباب الجامعي على البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية فقد بينت لنا الإحصائيات المتوصل إليها من خلال الجدول رقم 09 ، 10 ، 11 ، 12 ، أنه هناك العديد من الدوافع لإقبال الشباب الجامعي على البرامج الصحية لإذاعة جيجل الجهوية فالجدول رقم 09 يوضح لنا أن نسبة 46.25% يقبلون على البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية

بغرض التثقيف الصحي و من جهة أخرى نجد ما نسبته 40% من المبحوثين يقبلون على هذه البرامج بغرض تعزيز الوعي الصحي لديهم، من جهة أخرى يوضح لنا الجدول رقم 10 أن غالبية الشباب الجامعي يهتمون بالنصائح المقدمة في البرامج الصحية لإذاعة جيجل الجهوية سواء دائما ام أحيانا فالنسبة الأعلى من إجابات المبحوثين كانت بـ"أحيانا" حيث قدروا بـ43.05% في حين كانت نسبة ممن يهتمون بهذه النصائح بـ38.88%، أما الطلبة الذين لا يبدون أي اهتمام بالنصائح المقدمة عبر إذاعة جيجل كانت نسبتهم منخفضة بـ9.36%، و هذا ما يدل على وعي الشباب الجامعي بأهمية الإحاطة و الإلمام بجميع المعلومات المقدمة من طرف إذاعة جيجل كونها وسيلة اتصال فعالة في نشر و تعزيز الوعي الصحي و تلبية حاجيات و رغبات المستمعين من مختلف فئات المجتمع، و هذا ما يؤكد لنا الجدول رقم 11 الذي يوضح لنا أن غالبية المبحوثين من الطلبة الجامعيين قامت البرامج الصحية التي تبث بإذاعة جيجل الجهوية بتلبية حاجيتهم بنسبة 80% ، في حين ما نسبته 20% لم تلبى هذه البرامج حاجيتهم قد يعود ذلك لعد اهتمامهم بالإذاعة و ما تقدمه من معلومات أو اكتسابهم لمختلف المعلومات و المضامين من وسائل أخرى، أم بالنسبة لنوعية البرامج الصحية المقدمة و مدى مناسبتها توصلنا من خلال الجدول رقم 12 ، أن غالبية المبحوثين يروون بأن هذه البرامج ملائمة أو مناسبة بنسبة 51.25%، و مناسبة نوعا ما بنسبة 40%، لتتخفف النسبة لمن يروها غير ملائمة بـ 9.75%، و هذا ما يدل على جودة البرامج الصحية في إذاعة جيجل الجهوية و قيمة المعلومات التي تقدمها و مدى الجهد المبذول من طرفهم لتلبية حاجيات المستمعين و نشر و تعزيز الوعي الصحي بينهم، و من خلال هذه البيانات الإحصائيات يمكننا القول بأن تساؤلنا الثاني محقق و المتمثل في دوافع إقبال الشباب الجامعي على البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية.

- أما عن التساؤل الثالث والرابع والمتمثلان في كيفية مساهمة إذاعة جيجل الجهوية في الرفع من مستوى الوعي الصحي لدى الشباب لجامعي ومدى فعالية برامج إذاعة جيجل الجهوية في إيصال رسالتها

الصحية لجمهورها من الطلبة الجامعيين فقد وصلنا إلى عدة نتائج من خلال الإحصائيات والبيانات المتوصل إليها عبر الجداول من 13-25، تولنا إلى ما يلي:

- غالبية المبحوثين استفادوا من النصائح المقدمة حول الإسعافات الأولية بإذاعة جيجل الجهوية بنسبة 91.25%، في حين 9.75% لم يستفيدوا وهذا من خلال الجدول رقم 13.
- غالبية الطلبة الجامعيين من المبحوثين ساهمت البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية في زيادة الوعي الصحي لديهم بعد متابعتهم لهذه البرامج حيث قدرت نسبة ممن استفادوا بدرجة كبيرة بـ 56.25% أما من استفادوا بدرجة متوسطة فكانت بنسبة 33.75%، في حين تنخفض النسبة ممن استفادوا بدرجة قليلة بـ 10% و ذلك من خلال مختلف المضامين المقدمة في هذه البرامج فما نسبته 37.5% من المبحوثين ساهمت هذه البرامج بزيادة الوعي لديهم عن طريق النصائح و الإرشادات المقدمة و هذا ما توصلنا إليه من خلال إحصائيات الجدول رقم 14 و 15.
- غالبية المبحوثين سبق و إن استفادوا من نصائح حول أمراض معينة في البرامج الصحية لإذاعة جيجل الجهوية ، حيث أن الغالبية استفادوا من نصائح في الأمراض المزمنة بنسبة 38.75% و نصائح في الأمراض الموسمية بنسبة 36.25% كون هذه الأمراض الأكثر انتشارا بين مختلف الفئات العمرية، وهذا ما يدل على الدور الفعال الذي تلعبه الإذاعة في توعية مختلف الأفراد حول هذه الأمراض و طرق الوقاية و العلاج منها و هذا ما توصلنا إليه حيث ساهمت البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية في ترك أثر و تغيير سلوكيات الشباب الجامعي من المبحوثين في تغيير سلوكياتهم الخاطئة اتجاه الأمراض بنسبة 85% و هي نسبة مرتفعة مقارنة بمن لم تترك فيهم هذه البرامج أي أثر و المقدرين بـ 15%.
- غالبية المبحوثين اكتسبوا طرق علاجية من خلال متابعتهم للبرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية، حيث أن الغالبية ساهمت هذه البرامج في جعلهم يتبعون نظام غذائي متوازن بنسبة 50%، وإتباع الإرشادات الطبية بنسبة 20%، والفحص الدوري عند الطبيب بنسبة 18.75%، ومنه من خلال



مختلف النتائج المتحصل عليها من خلال البيانات والإحصائيات المجموعة تكون مختلف التساؤلات المطروحة محققة.

### النتائج على ضوء أهداف الدراسة:

الهدف الأول و هو الإجابة عن تساؤلات الدراسة تدعيما للدراسات السابقة محاولة الكشف عن أي جديد في الموضوع، و عيه من خلال النتائج المتحصل عليها من الدراسة الميدانية و التي تم عرضها في ضوء التساؤلات يمكننا القول بأن دراستنا قد حققت هدفها بالكشف عن مدى دور البرامج الصحية لإذاعة جيجل الجهوية في نشر الوعي الصحي و قدرتها على توعية المستمعين من خلال الخدمات التي تقدمها كما هو موضح في الهدف الثاني للدراسة ، حيث أثبت لنا النتائج المتحصل عليها من خلال أجابتنا على مختلف التساؤلات أن البرامج الصحية لإذاعة جيجل الجهوية تساهم في رفع مستوى الوعي الصحي لدى الشباب الجامعي، و بالتالي يكون الهدف الأول و الثاني قد حققا.

- أما الهدف الثالث والمتمثل في معرفة مدى الأثر التي تتركه المواضيع المطروحة في الإذاعة المحلية على المستمع وخاصة فئة الشباب أو الطلبة الجامعيين في سلوكياتهم وطريقة تعاملهم مع مختلف الأمراض ومخاطرها، و ذلك من خلال معرفة قدرة إذاعة جيجل الجهوية على إيصال وترسيخ رسالتها من خلال النصائح و الإرشادات التي تقدمها عبر برامجها، و قد حقق هذا الهدف عبر التعرف على الإحصائيات التي تبين لنا أن إذاعة جيجل الجهوية تقدم نصائح و إرشادات بصفة مستمرة عبرة مختلف البرامج الصحية لها و هذا ما يجعل المستمع من الشباب الجامعي يستفيد و يطبق هذه النصائح في حياته اليومية، فضلا على مختلف المعلومات المقدمة حول الأمراض و مخاطرها و طرق الوقاية منها و المضامين الخاصة بالإسعافات الأولية على مستوى مختلف المجالات الصحية و هذا ما يجعل نسبة كبيرة من أفراد العينة يكتسبون سلوكيات صحية إيجابية.

أما الهدف الرابع فيتمثل في معرفة الكيفية والطريقة التي تساهم بها الإذاعة المحلية في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب الجامعي، وقد حقق هذا الهدف عبر مختلف البيانات التي توصلنا إليها والتي تفيد أن إذاعة جيجل الجهوية تعمل بجد لتقديم معلومات ومضامين قيمة عبر برامجها الصحية بهدف تعزيز الوعي الصحي بين الشباب، وكذا النصائح التي تقدمها في معرفة الأمراض ومخاطرها وكيفية الوقاية منها، وتحسيس الأفراد على تطبيق الإجراءات الوقائية.

الهدف الخامس والمتمثل في معرفة مدى مساهمة برامج الإذاعة الجهوية في تثقيف وتوعية الأفراد في المجال الصحي، يمكننا القول إن هذا الهدف قد حقق تبعاً للبيانات والإحصائيات المتوصل إليها في الهدف الثالث والرابع، ومن خلال الإجابات المتحصل عليها في الجانب الميداني لأفراد العينة، تبين أن البرامج الصحية لإذاعة جيجل الجهوية لها دور فعال في تثقيف وتوعية الأفراد عبر تقديمها معلومات و مضامين قيمة في المجال الصحي، وكذا النصائح والإرشادات مختلف الإحصائيات و البيانات المتعلقة بالأمراض و مخاطرها، و هذا ما يجعل المستمعين من أفراد العينة يطبقون هذه النصائح في حياتهم اليومية حفاظاً على صحتهم الجسدية و النفسية.

أما الهدف السادس المتمثل في تقييم فعالية برامج إذاعة جيجل المحلية في إيصال مضمونها ورسالتها الصحية خاصة، ومدى قدرتها على التأثير والتوعية بين الأفراد والطلبة الجامعيين بالخصوص، فقد حقق هذا الهدف من خلال النتائج المتحصل عليها من الواقع الميداني، حيث أثبتت النتائج المتحصل عليها أن إذاعة جيجل الجهوية استطاعت إيصال مضمونها ورسالتها الصحية، وتمكنت من إقناع أفراد العينة والتأثير عليهم وتعزيز الوعي الصحي بين الطلبة الجامعيين.

أما الهدف السابع والأخير وهو مساهمة هذه الدراسة ولو بالقليل في إثراء هذا التخصص، فقد حقق هذا الهدف عبر قيامنا بمحاولة الإحاطة بجميع المعلومات المتوفرة حول هذا الموضوع وتدعيم الدراسات السابقة ومحاولة الكشف عن أي جديد في ظل الإمكانيات المتوفرة لدينا.

### **النتيجة العامة لدراسة:**

من خلال البحث والعمل الذي قمنا به من جمع للبيانات وتحليلها توصلنا إلى أن للبرامج الصحية لإذاعة جيجل الجهوية دور فعال في نشر وتعزيز الوعي الصحي لدى الشباب الجامعي وذلك عبر مختلف المعلومات والمضامين، النصائح والإرشادات المقدمة في هذا المجال والتي ساهمت بدرجة كبيرة في تثقيف ورفع مستوى الوعي الصحي لدى الشباب الجامعي.

**التوصيات والمقترحات:** من خلال دراستنا نرى أنه من الواجب علينا ختامها ببعض الاقتراحات والتوصيات، والتي آمل أن تعطى لها اهتمام، وتؤخذ محمل الجد وتطبقها حتى ولو بنسبة قليلة.

1- جعل المواضيع المذاعة عبر موجات إذاعة جيجل الجهوية أكثر جاذبية والتأكيد على ضرورة استعمال لغة بسيطة واضحة للمستمع لخلق ألفة بين المرسل والمتلقي.

2- تخصيص أرضية إلكترونية لمختلف وسائل الإعلام تنشر فيها جميع البرامج الصحية التي تم بثها قصد العودة إليها متى احتاجها الأفراد.

3- ضرورة التأكيد على أن تشمل التوعية الصحية مختلف وسائل الإعلام وألا تقتصر على واحدة دون الأخرى مع تخصيص مساحات زمنية كافية لها.

4- التطوير في طريقة طرح المواضيع الصحية وإدخال أساليب جديدة ومبتكرة توفر إحاطة كاملة بالمجال الصحي قصد تحقيق التوازن والتكامل في طرح مختلف القضايا الصحية.

5-التأكيد على ضرورة الاطلاع الدائم من قبل مختلف افراد المجتمع وتشجيعهم على متابعة البرامج الصحية وإدراك مدى أهميتها بالنسبة لهم ولعائلاتهم.

6-مشاركة مختلف المؤسسات العمومية كالجامعات والمستشفيات والمدارس، في إصدار منشورات بصفة دورية لتوعية المواطنين بالصحة وإبراز أهميتها في الارتقاء بالمجتمع نحو الأفضل.

### خلاصة الفصل:

بعد جمع البيانات وتحليلها من الواقع الميداني، توصلنا إلى أن الوعي الصحي ليس مقتصرًا فقط على الإذاعة وبرامجها أو أي وسيلة إعلامية أخرى بل هو متعلق أيضا بمدى مسؤولية المستمعين واستجابتهم وتطبيقهم لمختلف الرسائل والمضامين المقدمة بالإذاعة الجهوية، وعليه يمكننا القول بأن إذاعة جيجل الجهوية لها دور فعال ومساهمة كبيرة في نشر الوعي الصحي لدى الشباب الجامعي وهذا ما استطعنا إثباته عبر البيانات المحصل عليها من الواقع الميداني التي وضحت لنا آراء أفراد العينة الذي مثلو طلبة جامعة جيجل بمختلف كلياتها.

خاتمة

## خاتمة:

لا يمكن لأحد أن ينكر أن البرامج الإذاعية أو الإذاعة أن أردنا اختصارها واحدة من أقوى الوسائل التي يمكن أن تؤثر في مختلف شرائح المجتمع وترفع من مستوى وعيهم الصحي وتغير من سلوكياتهم الخاطئة اتجاه مختلف الأمراض ومخاطرها، وهذا ما دفعنا من خلال دراستنا إلى إبراز مدى أهمية البرامج الإذاعية وفعاليتها في نشر الوعي الصحي وتعزيز الثقافة الصحية للمستمع.

وعلى ضوء تساؤلنا المطروح في إشكالية الدراسة ما دور البرامج الصحية بإذاعة جبل الجهوية في نشر الوعي لدى الشباب الجامعي، تم الوصول إلى نتيجة عبر عدة مراحل من جمع وتحليل للبيانات والمعلومات والتطرق إلى دور إذاعة جبل المحلية في تعزيز ونشر الوعي الصحي ومن خلال البيانات المحصلة قدمنا إجابة حول التساؤل المطروح.

ومنه يمكن القول بأن إذاعة جبل الجهوية من خلال برامجها الصحية نجحت في تحقيق دورها ومسؤوليتها اتجاه جمهورها من نشر وتوعية الأفراد وتحقيق أهداف إيجابية ترقى إلى المستوى المطلوب.

# قائمة المصادر والمراجع

## القواميس والمعاجم والموسوعات:

- 1- ابن منظور، ابي العقل جمال الدين محمد بن كرم، (2004): لسان العرب، دار صادر، بيروت.
- 2- ابن منظور، ابي العقل جمال الدين محمد بن كرم، (2004): لسان العرب، ط1، المجلدين 08 و15، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت.
- 3- حجاب، محمد منير، (2003): الموسوعة الإعلامية، المجلد الثالث، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 4- رضا، محمد يوسف، (2006): معجم العربية الكلاسيكية والمعاصرة، ط1، لبنان.
- 5- المعجم الوسيط (2004): ط4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة.
- 6- الموسوعة العربية العالمية، (1999): ط2، مؤسسة أعمال الموسوعة لنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.

## الكتب:

- 7- أبو عيشة، فيصل، (2009): الإعلام الإلكتروني، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
- 8- إحسان، محمد الحسن، (1981): الأسس العلمية لمناهج البحث العلمي، ط1، دار الفكر الطليعة للطباعة والنشر، بيروت.
- 9- إحسان، محمد الحسن، (2010): النظريات الاجتماعية المتقدمة، ط2، دار وائل لنشر والتوزيع، عمان.
- 10- بلخيري، رضوان، (2014): مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال نشأتها وتطورها، ط1، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر.



- 11-توهامي، إبراهيم، (1999): الدراسات السابقة في البحث العلمي، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة.
- 12-جفيري، محمد، آخرون، (2015): البرامج الإذاعية والتلفزيونية، دار صناعة الإبداع للنشر والتوزيع، قطر.
- 13-الجوهري، محمد، وآخرون، (1992): علم الاجتماع ودراسة الإعلام والاتصال، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- 14-حامد، عبد الماجد، (2009): مقدمة في منهجية دراسة وطرق بحث الظواهر السياسية، دار الجامعة للطباعة والنشر، مصر.
- 15-الحديدي، منى، درويش، الشريف، (2009): فنون الإتصال والإعلام المتخصص، ط1، الدار المصرية اللبنانية، مصر.
- 16-حسين، محمد علي، (2009): مقدمة في الفنون الإذاعية والسمعية البصرية، ط1، الدار العربية للنشر والتوزيع، مصر.
- 17-دليو، فضيل، (1998): مقدمة في وسائل الإتصال الجماهيرية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 18-دليو، فضيل، (2003): مدخل إلى الإتصال الجماهيري، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.
- 19-الرحباني، عبير، (2013): كتاب الإعلام رسالة ومهنة، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.
- 20-زكي، جمال، السيد، حسن، (1962): أسس البحث الاجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 21-سعد، علي إسماعيل (1989): شباب التنمية في المجتمع السعودي، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

- 22- سعد، علي إسماعيل، (1999): علم الاجتماع السياسي بين السياسة والاجتماع، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- 23- سلامة، بهاء الدين، (1984): الجوانب الصحية في التربية الرياضية، ط1، المكتبة الفيصلية لدار النشر، مكة المكرمة.
- 24- شرف، عبد العزيز، (1989): مدخل إلى وسائل الإعلام، دار الكتاب المصري القاهرة، مصر.
- 25- شكري، عبد المجيد، (1987): الإذاعات المحلية لغة العصر. المركز الجامعي للطباعة الإلكترونية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 26- الصقور، صالح خليل، (2012): الإعلام والتنشئة الاجتماعية، ط1، دار أسامة، الأردن.
- 27- الطائي، مصطفى حميد كاظم، (2007): التقنيات الإذاعية والتلفزيونية وأهميتها التطبيقية في التعليم والتعلم، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر.
- 28- عليان، مصطفى ربحي، عثمان محمد غنيم (2004): أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العلمي، ط1، دار صفاء لنشر والتوزيع، عمان.
- 29- عمر، نوال محمد (1993): الإذاعات الإقليمية، دراسة نظرية تطبيقية مقارنة، (د.ط) دار الفكر العربي، القاهرة.
- 30- عوض، إبراهيم عوض، (2001): لغة الإذاعة، ط1، دار جامعة الخرطوم للنشر والتأليف، السودان.
- 31- عياد، أحمد، (2005): مدخل لمنهجيات البحث العلمي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 32- العيفة، جمال، (2015): مؤسسات الإعلام والاتصال، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.

33-الكبيسي، عبد لله جمعة، قميزة، محمود مصطفى، (2001): دور مؤسسات التعليم في التنمية الاقتصادية، دار الثقافة لطباعة والنشر، قطر.

34-ليبب، سعد(1980): التخطيط الإذاعي على المدى البعيد، محاضرات منشورة، كلية الإعلام، القاهرة.

35-لحج، أحمد عبد لله، محمود، أبو بكر مصطفى، (1998): البحث العلمي أسس علمية-حالات تطبيقية، د.ط، دار الجامعة لنشر والتوزيع، الإسكندرية(مصر).

36-مجاهد، جمال، آخرون، (2009): مدخل إلى الاقتصاد الجماهيري، د.ط، دار المعرفة الجامعية، مصر.

37-محمد، حسين سمير، (1999): بحوث الإعلام، ط3، عالم الكتب، مصر.

38-محمد، عبد الحميد، (2000): نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط2، عالم الكتب، القاهرة.

39-محمد، علي محمد، (1984): علم الاجتماع المنهج العلمي دراسة على طرق للبحث والأساليب، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر.

40-محمد، عبد الحميد، (2000): نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط2، عالم الكتب، القاهرة.

41-المشاقبة، بسام عبد الرحمان، (2011): نظريات الإعلام، ط1، دار أسامة، عمان.

42-مي، العبد لله، (2006): نظريات الإتصال، ط1، دار النهضة العربية لنشر والتوزيع، لبنان.

43-نسمة، أحمد البطريق، عادل، عبد الغفار، (2000): الكتابة للإذاعة والتلفزيون، د.ط، جامعة القاهرة، مصر.

44-النعمي، محمد عبد العالي، البياتي، عبد الجبار توفيق (2009): طرق ومناهج البحث العلمي، ط1،  
الوراق للنشر والتوزيع، الأردن.

45-يوسف، أمير منصور، (1997): المدخل الاجتماعي للمجالات الصحية الطبية والنفسية، (د.ط)،  
دار المعرفة الجامعية، الأزارطية، الإسكندرية.

## الرسائل والأطروحات الجامعية:

46-بداني، فؤاد، (2016): سيبولوجيا القيم الإخبارية بالإذاعة الجزائرية، رسالة دكتوراه، قسم علم  
الاجتماع، جامعة وهران2، الجزائر.

47-بغدادي، خيرة، (2002): برامج الإذاعة الجزائرية وعلاقتها بالواقع الاجتماعي، رسالة ماجستير، قسم  
علم الاجتماع، جامعة الجزائر.

48-بن منصور، رمضان، (2014): دور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي، مذكرة مكملة لنيل شهادة  
الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة المسيلة، الجزائر.

49-بوشني، فوزية، (2010): المرأة الريفية وعلاقتها بالإعلام الصحي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير،  
جامعة مستغانم، الجزائر.

50-تامر، جواد الشريف، (2010): تقويم التربية الإسلامية المقدمة في الإذاعات المحلية في ضوء  
معايير جودة البرامج الإذاعية، أطروحة لنيل شهادة الماجستير وطرف تدريس التربية الإسلامية، كلية  
التربية بالجامعة الإسلامية، غزة.

51-حافظ، عثمان حاج البشير، (2018): الإذاعات المتخصصة ودورها في نشر الوعي الصحي  
بالسودان، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم الإعلام جامعة الجزيرة، السودان.

52-رباب، حلاب، (2018): مستوى الوعي الصحي وكيفية الحصول على المعلومات الصحية لدى

طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة المسيلة، الجزائر.

53-شعباني، مالك، (2006): دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة

لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.

54-القص، صليحة، (2016): فعالية برنامج التربية الصحية في تغيير سلوكيات الخطر وتنمية الوعي

الصحي لدى المراهقين، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

55-المعاينة، مصعب عبد السلام، (2015): دور التلفزيون في التثقيف الصحي، دراسة في برنامج

"صحتك بالدنيا"، رسالة ماجستير، قسم الصحافة والإعلام، جامعة البترة، الأردن.

## المجلات العلمية والجرائد:

56-الإمامي، بسام سعد، (2007): مستوى الوعي الصحي ودرجة الممارسات الصحي لدى طلبة المرحلة

الأساسية في مدارس محافظة معان، مجلة كلية التربية، ال عدد145، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة.

57-بن زيدان، حسين، (2017): مستوى الوعي الصحي لدى المعاقين حركيا الممارسين لنشاط الرياضي،

الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، ال عدد17، جامعة مستغانم.

58-بوجلal، عبد الله، (1991): الإعلام وقضايا الوعي الاجتماعي في الوطن العربي المستقبل العربي،

العدد 147، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

59-الجويسي، مجدي، (2015): مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية

والقدس المفتوحة من وجهة نظر الطلبة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 46، جامعة فلسطين

التقنية.

60-الخاجة، مي عبد الواحد(2017): الإعلام الصحي في دولة الإمارات، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، الشارقة، العدد 2، المجلد 15، 2017.

61-زنكنة، سوزان دريد أحمد، (2009): الوعي الصحي ومصادره لدى طلبة كلية التربية إبن الهيثم، العدد41، بغداد.

62-الشهلوب، عبد المالك بن عبد العزيز (1998): دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي الصحي لدى السعوديين حول مرض السكري، المجلة العربية للإعلام والاتصال

63-عواريب، حنان، مناع، آمنة، (2017): دور الإذاعة المحلية في تطوير ملكة اللغة لدى المرأة المائثة بالبيت، العدد الخامس، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية العامة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

### **الملتقيات والمؤتمرات العلمية:**

64-عثمان، العربي، (2007): "العلم والبناء الثقافي والاجتماعي للمواطن العربي"، بث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر، كلية العلم، القاهرة.

65-عماد، عيسى صالح، أماني، محمد السيد، (2009): دور المكتبات العامة في تنمية الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بالتعاون مع وزارة الثقافة المغربية ومؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية، المغرب

## المواقع الإلكترونية:

66-لبنى، مهدي، (2016): الإذاعة والتلفزيون، تم استرجاعه من:

<https://bit.ly/3ll3Qy8>

الملاحق





جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم الإعلام والاتصال



## استمارة استبيان بعنوان:

دور برامج إذاعة جيجل الجهوية في نشر الوعي الصحي لدى الشباب  
الجامعي

استمارة بحث ميداني مكملة لإعداد شهادة الماستر بتخصص السمع البصري

إشراف:

د. زرزايحي زوبير

إعداد الطالب

حديد آدم

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة

في إطار إنجاز بحث ميداني لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص: سمعي بصري حول: ((دور البرامج الصحية في إذاعة جيجل الجهوية في نشر الوعي الصحي لدى الشباب الجامعي))، يشرفني أن أطلب منكم التكرم بالإجابة على عبارات الاستبيان بوضع علامة ( ) أمام الجواب المناسب. ونلتزم بأن تكون إجاباتكم سرية ولا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي.

في الأخير تقبلوا منا فائق التقدير الاحترام.

وشكراً

السنة الجامعية 2021/2022

## المحور الأول: بيانات أولية

الجنس: ذكر  أنثى

السن: 22-18  27-23  28 فما فوق

التخصص العلمي:

المستوى العلمي: ليسانس  ماجستير

## المحور الثاني: مدى إقبال الشباب الجامعي على متابعة البرامج الصحية بإذاعة جيبل الجهوية

1- ماهو عدد الأيام التي تتابع فيها إذاعة جيبل الجهوية؟

يوم في الأسبوع  يومين  يوميا  حسب الحاجة  لا أتابع

2- ماهي المدة الزمنية التي تقضيها في الاستماع للإذاعة؟

أقل من ساعة  من ساعة إلى ساعتين

من ساعتين إلى ثلاث ساعات  أكثر من ثلاث ساعات

3- ما هي الأوقات التي تتابع فيها البرامج الصحية بالإذاعة الجهوية لجيبل؟

صباحا  مساء  ليلا  حسب أوقات الفراغ

4- مع من تستمع للبرامج الصحية في إذاعة جيبل الجهوية؟

لوحده  مع أفراد عائلتك  مع أصدقائك

أخرى تذكر: .....

## المحور الثالث: دوافع إقبال الشباب الجامعي على البرامج الصحية بإذاعة جيبل الجهوية.

5- ما هي دوافع إقبالك على متابعة البرامج الصحية بإذاعة جيبل الجهوية؟

بغرض التثقيف الصحي  تعزيز الوعي الصحي لدي

من أجل معرفة الأمراض ومخاطرها

أخرى تذكر: .....

6- هل تهتم بالنصائح المقدمة في البرامج الصحية التي تبث عبر إذاعة جيجل الجهوية؟

نعم أهتم  أحيانا  لا أهتم

7- هل تلبى البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية احتياجاتك ورغابتك؟

نعم  لا

8- ما رأيك في البرامج الصحية التي تبث عبر إذاعة جيجل الجهوية؟

مناسبة  مناسبة نوعا ما  غير مناسبة

المحور الرابع: كيفية مساهمة إذاعة جيجل الجهوية في الرفع من مستوى الوعي الصحي لدى الشباب لجامعي

9- هل استفدت من المضامين والمعلومات المقدمة حول الإسعافات الأولية بإذاعة جيجل الجهوية؟

نعم  لا

10- كيف تقدر زيادة مستوى الوعي الصحي لديك بعد متابعة البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية؟

بدرجة كبيرة  بدرجة متوسطة  بدرجة قليلة

11- كيف ساهمت هذه البرامج الصحية في الرفع من مستوى وعيك الصحي؟

من خلال ما تقدمه من معلومات حول مختلف الأمراض

من خلال الإحصائيات والبيانات المقدمة حول مختلف الإصابات بالأمراض

من خلال النصائح والإجراءات الوقائية المقدمة

من خلال تقديمها لشروحات مفصلة حول مختلف الأمراض وطرق الوقاية منها

أخرى تذكر: .....

12- ما مدى فاعلية البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية في إيصال رسالتها الصحية؟

بدرجة كبيرة  بدرجة متوسطة  بدرجة قليلة

-من بين هذه الأمراض ماهي التي سبق وتلقيت نصيحة فيها نصيحة عبر إذاعة جيجل الجهوية؟

الأمراض المزمنة  الأمراض الموسمية  أمراض الصحة العقلية والنفسية   
أمراض مفاجئة

أخرى تذكر: .....

13- كيف استفدت من مضمون البرامج الصحية التي تبث بإذاعة جيجل الجهوية؟

معرفة الأمراض ومخاطرها  تعلم الأساليب الوقائية للأمراض

أخرى تذكر: .....

المحور الخامس: مدى فاعلية برامج إذاعة جيجل الجهوية في إيصال رسالتها الصحية لجمهورها من الطلبة الجامعيين.

14- هل استفدت من النصائح المقدمة عبر البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية؟

نعم  لا

15- هل اللغة المستخدمة في البرامج الصحية التي تبث عبر إذاعة جيجل الجهوية كانت واضحة بالنسبة إليك؟

بسيطة  نوعا ما  معقدة

16- هل التقديم وطريقة الحوار المستعملة في البرامج الصحية لإذاعة جيجل الجهوية ساهمت في إقناعك في تطبيق النصائح والإرشادات الوقائية والطبية المقدمة؟

نعم  نوعا ما  لا

17- من خلال متابعتك للبرامج الصحية هل ساهمت في تغيير سلوكياتك الصحية الخاطئة؟

لا

نعم

18- ما هو تقييمك لمدى قدرة إذاعة جيغل الجهوية في إيصال الرسائل الصحية عبر البرامج التي تبثها؟

سيئة

حسنة

جيدة

المحور السادس: أثر البرامج الصحية بإذاعة جيغل الجهوية على سلوكيات الشباب الجامعي.

19- ما هو الأثر الذي تركته البرامج الصحية بإذاعة جيغل الجهوية اتجاه سلوكياتك الصحية؟

إيجابي

سلبي

لا أثر

إذا كانت الإجابة بلم تساهم فما هو السبب في عدم ترك أي أثر إيجابي في سلوكياتك الصحية؟

صعوبة اللغة المستخدمة في البرامج الصحية

عدم اهتمامك بما تقدمه هذه الحصص الصحية

نقص الكفاءة في تقديم وتنشيط الحصص

أخرى تذكر: .....

20- هل كان للبرامج الصحية بإذاعة جيغل الجهوية أثر في تغيير سلوكياتك الوقائية اتجاه

الأمراض؟

لا

نعم

21- ما هي الطرق العلاجية التي اكتسبتها من خلال استماعك لمختلف البرامج الصحية لإذاعة

جيغل الجهوية؟

الفحص الدوري عند الطبيب

إتباع نظام غذائي متوازن

تناول الأدوية الطبية

إتباع الإرشادات الطبية

تغيير البيئة الغير الصحية

..... أخرى تذكر